تقويـم أداء الإذاعات الإقليمية المصرية وسبل تطويرها
دراسة على القائم بالاتصال

د. ريـم الشـريـف *

تعرض الدراسة للتعرف على تقييم أداء الإذاعات الإقليمية المصرية وسبل تطويرها من وجهة نظر القائمين بالاتصال في تلك الإذاعات، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (١٥٠) مبحوثاً من القائمين في الإذاعات الإقليمية العشر، وأجريت الدراسة بتطبيق فروض نظرية حارس البوابة.

وأثبتت الدراسة أن القائمين بالاتصال في الإذاعات الإقليمية حاصلون على مؤهلات علمية تناسب أداء وظائفهم، كما أن النسبة الأكبر منهم التحقوا بالإذاعات وفقاً لمسابقات أجرتها الإذاعات، وأن النسبة الأكبر من هؤلاء القائمين بالاتصال ينتمون للمحافظات التي تعمل الإذاعة في نطاقها، وأجاب القائمون بالاتصال أنهم تلقوا دورات تدريبية أثناء عملهم، إلا أن هذة الدورات توقفت منذ أكثر من عشر سنوات.

وجاءت معظم التحديات التي تواجه العاملين في الإذاعات الإقليمية ممثلة في ضعف الإمكانيات وضعف إرسال الإذاعات، وعدم إجراء دراسات على الجمهور، إلى جانب ضعف الكوادر الفنية العاملة في تلك الإذاعات، وارتفعت نسبة الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في الإذاعات الإقليمية، وأكدت النتائج أنهم لا يوافقون على نقل تبعية الإذاعات للمحافظات التي تتبعها رغم إقرارهم بضعف وتراجع تأثيرها.

الكلمات المفتاحية: الإذاعات الاقليمية، سبل التطوير، تقويم الأداء، القائم بالاتصال

* مدرس بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام – الجامعة الحديثة للكنولوجيا والمعلومات

Evaluating the Egyptian Regional Radio Stations' Performance and Ways of Development

Abstract:

The study is presented to identify the evaluation of the performance of the Egyptian regional radio stations and ways to develop them from the point of view of the communicators in those radio stations. The study was conducted on a sample of (150) respondents from the ten regional radio stations by applying the hypotheses of the gatekeeper theory.

The study proved that those who communicate in regional radio stations have academic qualifications appropriate to the performance of their jobs, and that the largest percentage of them joined the radio stations according to competitions conducted by the radio stations, and that the largest percentage of them belong to the governorates in which the radio operates within their scope, and they answered that they had received training courses While they were working, these courses stopped more than ten years ago.

Most of the challenges facing communicators in regional radio stations were represented by the weak capabilities and weak transmission of radio stations, and the lack of conducting studies on the audience, in addition to the weakness of the technical cadres working in these radio stations. The percentage of the Communicator's job satisfaction in regional radio stations increased, the results confirmed that they do not agree to transfer the affiliation of radio stations to the governorates to which they are affiliated, despite their acknowledgment of their weakness and declining influence.

Keywords: Regional radio stations, Ways of development, Performance evaluation, Communicators

مقدمة:

يعد الإعلام المحلي والإقليمي أداه رئيسية من أدوات تحقيق التنمية الشاملة المستدامة في المجتمعات المختلفة، وتزداد أهميته في المجتمعات الفقيرة والنامية والتي تحتاج إلى إعلام متخصص لمخاطبة الجماهير في مختلف مدن الدولة وقراها وحثهم على المشاركة في التخطيط لاستراتيجيات التنميه وتطبيقها على أرض الواقع.

وتؤدي الإذاعات المحلية والإقليمية أدواراً فاعله في تطوير المجتمعات المحلية والقاء الضوء على ما يواجهها من مشكلات، والكشف عن جوانب التميز والإبداع لدي مواطنيها والسعي لتنمية قدراتهم والارتقاء بها وإدماجهم في عمليات التنمية.

وتأتي مصر في مقدمة الدول العربية من حيث الاهتمام بإطلاق الإذاعات المحلية والإقليمية، وكانت البداية بإنشاء إذاعة الإسكندرية عام ١٩٥٤، ليصل عددها اليوم إلى عشر إذاعات تغطي كافة محافظات الجمهورية، مما دفع الدولة لتأسيس قطاع كامل للإذاعات الإقليمية يضم الإذاعات العشر إلى جانب الإذاعة التعليمية.

ومع تنامي المشكلات والتحديات التي تواجه الإذاعة في مختلف المجتمعات، وتراجع نسب الإستماع إليها، وتعاظم المنافسة الحادة التي تلقاها من جانب القنوات التلفزيونية ووسائل الإعلام الجديدة، إضافة لما تواجهه وسائل الإعلام التقليدية الرسمية من تجاهل من جانب الدولة، فقد تعرضت الإذاعات الإقليمية لحملات نقد متعدده يطالب بعضها بوقف تلك الإذاعات تماماً لعدم جدواها وضعف قدراتها على التأثير في المجتمعات التي تخاطبها، في حين يطالب البعض بضرورة نقل ملكيتها للمحافظات التي تعمل في نطاقها وذلك تخفيفاً عن ميزانية الدولة،

ورغم أن استمرار الإعلام الرسمي للدولة وتعظيم أدواره حجر الزاوية للأمن القومي لمصر إلا أن الأصوات التى تطالب بتحجيمه وتقزيم دوره تتزايد يوماً بعد يوم، وباتت الإذاعات والقنوات الإقليمية مهددة بالتوقف لضعف الإمكانيات وتراجع اهتمام الدولة بها.

ورغم أهمية القائم بالاتصال "كأحد أهم عناصر عملية الاتصال وأكثرها قدرة على التأثير في مدى نجاح الرسالة الإعلامية، فإن الدراسات العلمية المصرية التي أُجريت عن الإذاعات الإقليمية أغفلت إلى حد كبير دراسة واقع القائم الاتصال في تلك الإذاعات والتعرف على درجة رضاه الوظيفي، ورصد جملة ما يواجهه من مشكلات وتحديات، ورصد رؤيته لتطوير أداء الإذاعات التي يعمل بها.

ومن هنا تأتي هذه الدراسة لتسلط الأضواء على القائمين بالاتصال في الإذاعات الإقليمية المصرية لتقييم واقعهم والظروف التي يعملون فيها، والتعرف علي رؤاهم لمستقبل تلك الإذاعات بصفتهم أحد أهم عناصر نجاحها.

مشكلة الدراسة

لاحظت الباحثة أن وسائل الإعلام الرسمية في مصر وعلى رأسها الإذاعات الإقليمية توقفت تماماً عن تعيين إعلاميين جدد منذ أحداث يناير ٢٠١١، ولم تعد تضخ دماءً جديده في تلك الإذاعات، وهو أحد الأسباب التي ربما أدت إلى ضعف تأثير الإذاعات بصفة عامة والإذاعات

الإقليمية على وجه الخصوص، وتتحدد مشكلة الدراسة في رصد واقع الإذاعات الإقليمية المصرية العشر في ظل ما يثار حول مدى جدواها والمطالبة بوقفها تماماً لضعف قدرتها على التأثير، وذلك من خلال التعرف على واقع القائمين بالاتصال في تلك الإذاعات ورصد ما يواجهونه من مشكلات وتحديات تؤثر في أداءهم المهني بوصفهم صناع الرسالة الإعلامية واستقراء رؤاهم بشان مستقبل الإذاعات الإقليمية المصرية.

أهداف الدراسة

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

١- رصد واقع الإذاعات الإقليمية في مصر.

٢- التعرف على المشكلات والتحديات التي تواجه القائمين بالاتصال في الإذاعات الإقليمية في مصر.

٣- قياس مدى الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في الإذاعات الإقليمية.

٤- رصد رؤية القائمين بالاتصال في الإذاعات الإقليمية المصرية لسبل تطويرها.

٥- قياس ردود أفعال القائمين بالاتصال في الإذاعات الإقليمية المصرية نحو المطالبة بوقفها أو نقل تبعيتها للمحافظات التي تقع في نطاقها.

أهمية الدراسة

١- تأتي هذه الدراسة في توقيت تتعرض فيه وسائل الإعلام التقليدية التابعة لماسبيرو لحملة شديده تطالب بوقفها أو إلغاء بعضها بدعوى عدم جدواها وتواضع تأثيرها، ولقد شهدت الفترة الأخيرة انصرافاً كبيراً من جانب الدولة عن دعم الإذاعات والقنوات الرسمية لصالح مؤسسات إعلامية جديدة، وكانت الإذاعات والقنوات الإقليمية أكثر وسائل الإعلام الرسمية التي طالها النقد بحجة أنها تمثل عبئاً على الدولة في الوقت الذي لا تقدم فيه خدمة إعلامية حقيقية.

٢- قلة الدراسات المصرية التي تناولت القائم بالاتصال في الإذاعات الإقليمية، وقد لاحظت الباحثة أن الدراسات التي أجريت في هذا الإطار اقتصرت على إذاعة واحدة في الغالب، في حين تتناول هذه الدراسة القائم بالاتصال في الإذاعات الإقليمية المصرية العشر.

٣- أن القائم بالاتصال يمثل أحد أهم عناصر عملية الاتصال وأبرز عوامل نجاحها ومن ثم يجب الاهتمام بدراسه واقعه والتعرف على اتجاهاته ورؤيته في التطوير.

الدراسات السابقة

راجعت الباحثة ما توفر أمامها من دراسات سابقة وتراث علمي حول موضوعات تتعلق بالإذاعات الإقليمية أو المحلية، ووجدت أن هناك العديد من الدراسات التي تعرضت لدراسة القائم بالاتصال في تلك الإذاعات إلا أن الدراسات المصرية كانت قليلة إلى حد ما بما لا يتفق وتاريخ وعدد الإذاعات الإقليمية في مصر، ومن بين الدراسات العربية تبرز المدرسة الجزائرية بشكل واضح حيث اهتم الباحثون الجزائريون بتقديم العديد من الدراسات التي تعالج واقع الإذاعات الإقليمية أو (الجهوية) كما يطلقون عليها.

وسوف تستعرض الباحثة الدراسات السابقة التي أجريت في السنوات العشر الأخيرة حول القائم بالاتصال في الإذاعات الإقليمية.

أجرت **(غالي ٢٠٢١)** [١] دراستها حول توظيف التكنولوجيا الرقمية في الممارسة المهنية لوسائل الإعلام الإقليمية واتجاهات القائم بالاتصال نحوها، واختارت عينة من القائمين بالاتصال في الإذاعات والقنوات الإقليمية في مصر، وتوصلت نتائجها إلى ادراك القائمين بالاتصال أهمية توظيف التكنولوجيا الرقمية في وسائل الإعلام الإقليمية لتطوير أدائهم المهني، إلا أن ضعف إمكانيات تلك الوسائل وعدم توفر سياسات وضوابط التخطيط فيها لا تساعد على ذلك. واهتمت دراسة **(العيفة والعايش ٢٠٢١)** [٢] بالتعرف على خصائص وخبرات عينة من القائمين بالاتصال في إذاعة عنابة المحلية الجزائرية، ومدى إعدداهم بالشكل المناسب لممارسة أعمالهم، وأشارت نتائج الدراسة إلى افتقار الإذاعة للفكر المؤسسي والتنظيمي والتخطيط الدقيق لإعداد وتأهيل القائمين بالاتصال وتحديد هويتهم في أقسام الإذاعة المختلفة ولاسيما غرف الأخبار، وكشفت الدراسة عن أنه لا توجد أي آليات لإعداد القائمين بالاتصال في الإذاعات المحلية ومتابعة أدائهم المهني وتقييمه. وأجرى كل من **(Huy and Nhut 2022)** [٣] دراسة حول تحديد العوامل التي تؤثر على الرضا الوظيفي في إذاعة (Vinh Long) بفيتنام. وتم جمع البيانات من ٢٣٣ موظفًا يعملون في الإذاعة. وكشفت الدراسة عن أهم سبعة عوامل تؤثر على الرضا الوظيفي، هي طبيعة العمل والتدريب والترقية والدخل والقيادة وبيئة العمل وضغط العمل؛ أظهرت نتائج الاختبار أن عوامل القيادة والتدريب والترقية وطبيعة العمل وبيئة العمل ترتبط ارتباطًا إيجابيًا بالرضا الوظيفي لدى الموظفين. وفي الوقت نفسه، كان عامل ضغط العمل له التأثير السلبي الأقوى على الرضا الوظيفي للموظفين العاملين في الإذاعة. وفي نفس السياق جاءت دراسة **(Thuy and Nghi 2022)** [٤] لتوضح تأثير ضغوط العمل على الرضا الوظيفي للعاملين في إذاعة(Can Tho) الفيتنامية، وتم جمع بيانات البحث من ١٤٠ موظفًا يعملون في الإذاعة، أشار البحث إلى بعض العوامل التي تشكل ضغوطاً على الموظفين حيث شملت عبء العمل الزائد، والضغط من المدير، محدودية الدخل، والعلاقات في مكان العمل، حيث يؤثر كل ذلك سلبًا على الرضا الوظيفي للموظفين في الإذاعة، وأشارت الدراسة إلى أن الضغط من المديرين في الإذاعة له التأثير السلبي الأكبر على رضا العاملين بالإذاعة. وأجرت **(الناغي ٢٠٢٠)** [٥] دراستها عن القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام المحلية في محافظة بورسعيد، وأوضحت أن معظمهم من غير المؤهلين وغير النقابيين، مما ينعكس بالسلب على أدائهم المهني، وعدم التزامهم بضوابط العمل الإعلامي مما يفقد الإعلام المحلي جزءاً كبيراً من قدرته على التأثير، وفي نفس الإطار أجري **(فيحان ٢٠٢٠)** [٦] دراسة على عينة من القائمين في الإذاعات المحلية بمحافظة النجف الأشرف بالعراق، وأثبتت الدراسة أن القائمين بالاتصال في تلك الإذاعات يمتلكون –إلى حد ما- المؤهلات العلمية والخبرات المهنية التي تمكنهم من أداء عملهم، إلا أنهم لا يمتلكون الحقوق والضمانات القانونية والصحية مما يجعلهم عرضة للانتهاكات، وأنهم مقيدون بالعديد من القيود والمحاذير، وعرضت الدراسة لأهم ملامح استراتيجية القائم بالاتصال في الإذاعات محل الدراسة، وجاء في مقدمتها إقصاء روح المبادرة والابداع- تجاهل دراسات الجمهور واستطلاعات الرأي العام- غياب الرؤية- ضعف الرواتب والمكافآت)، وحول الصعوبات التي

تواجه القائمين بالاتصال في الإذاعات المحلية الليبية أجرى **(أطبيقة ٢٠١٨)** [٧] دراسته على عينة من القائمين بالاتصال في إذاعة بني وليد قوامها (٦٦) مبحوثاً للتعرف على الضغوط المؤثرة على ممارستهم المهنية، وأشارت الدراسة إلى أن أكثر من ٨٠% من القائمين بالاتصال لم يسبق لهم الالتحاق بأي دورات تدريبية، وأجاب ٤٧% منهم بأنهم غير راضيين عن أدائهم المهني، وحدد القائمون بالاتصال أهم الصعوبات التي تواجههم وهي (الصعوبات الأمنية- انتشار الفوضى- تجاهل الحكومة للإعلام- قلة الدعم المادي والمعنوي)، وفي دراستها عن القائمين بالاتصال في إذاعة الوادي الجديد المحلية طبقت **(حجازي ٢٠١٩)** [٨] الدراسة على عينة من ٤١ مبحوثاً، أشارت نتائجها إلى أن أهم التحديات التي تواجه الإذاعة المحلية (ضعف الإمكانيات البشرية والمادية- عدم تطوير الاستوديوهات)، وأوصى القائمون بالاتصال بأهمية إنشاء صفحات خاصة بالبرامج الإذاعية، ودعم التواصل الإلكتروني مع الجمهور إلى جانب زيادة الاهتمام بإنشاء موقع إلكتروني للإذاعة وزيادة عدد البرامج الخدمية، وأشارت دراسة **(جبابلية ٢٠١٨)** [٩] إلى اعتماد القائمين بالاتصال في إذاعة جيجل المحلية بالجزائر على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات بما يمكنهم من سرعة الحصول على القصص الإخبارية ومتابعتهم لتصريحات كبار المسئولين والشخصيات العامة، وجاء موقع الفيسبوك في مقدمة المواقع التي يتابعها القائمون بالاتصال يليه اليوتيوب ثم تويتر، وحول المسئولية الاجتماعية للقائم بالاتصال في الإذاعات الفلسطينية، استهدفت دراسة **(Saufi 2016)** [١٠] التعرف على أهم العوامل المؤثرة في مستوى الرضا الوظيفي لدى القائمين بالاتصال العاملين في ثلاث محطات إذاعية في كوالا لامبور هي (Ultra 101.3, IM4U FM, KL FM)، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٢٠٠) مبحوثاً، وخلصت الدراسة إلى أن الرضا الوظيفي تأثر بعدة عوامل، (وهي بيئة العمل- الترقيات- التقدير المعنوي- المكافآت والرواتب)، وجاءت أهمية هذة الدراسة في مساعدة مديري الإذاعات على تعزيز الرضا الوظيفي لدى الموظفين العاملين بالمحطات الإذاعية. أجرى **(وافي ٢٠١٦)** [١١] دراسته على عينة من القائمين بالاتصال في الإذاعات المحلية الفلسطينية في قطاع غزة قوامهم (١٤٨) مبحوثاً، وجاء في الدراسة أن النسبة الأكبر منهم لم يلتحقوا بدورات تدريبية أثناء العمل، وحول رؤيتهم لحماية الثوابت الوطنية طالب القائمون بالاتصال بتوحيد الخطاب الإعلامي نحو الثوابت الوطنية، والتأكيد على تقديسها، وعدم إظهار الخلاف حولها، وجاءت (الدقة والمصداقية) في مقدمة المعايير التي يلتزم بها القائمون بالاتصال تليها خدمة المجتمع والموضوعية. واستهدفت دراسة **(Sada 2022)**[١٢] التحقق من دور الإذاعات المحلية في تعزيز واقع التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمستمعي إذاعة سيداما بإثيوبيا، وتم إجراء الدراسة من خلال تحليل الوثائق ومجموعات النقاش المركزة والمقابلات المتعمقة مع موظفي تلك الإذاعة ومنهم أحد منسقي البرامج بالإذاعة ومدير الإذاعة، كشفت النتائج أن إذاعة سيداما أفردت مساحة كبيرة لإعطاء المزيد من التركيز على القضايا المحلية وبرامج التنمية الاجتماعية، كما كشفت النتائج أن إذاعة سيداما تنتج برامج اجتماعية وترفيهية وتعليمية مختلفة مع منظور التنمية الاجتماعية للمجتمع. وأظهرت النتائج أن هناك أيضًا برامج تروج للغة والثقافة المحلية من خلال الموسيقى المحلية والسرد. كما أوضحت الدراسة أن أفراد المجتمع يشاركون في إدارة المحطة وكذلك في إنتاج البرامج حيث توفر الإذاعة منصة لمشاركة

وتمكين المجتمع، وذلك لأهمية دور الإذاعة للتفاعل الاجتماعي والتمكين على الرغم من نقص التمويل والقوى العاملة المهارية والتي تعد من أبرز مشاكل الإذاعة.

كما أجرت **(سعودي ٢٠١٦)** [١٣] دراستها حول القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية الجزائرية، واختارت عينة من القائمين بالاتصال في إذاعة مسيلة المحلية، وأشارت نتائجها إلى أن غالبية العاملين بالإذاعة من الذكور، وأن معظمهم لم يحصلوا على دورات تدريبية متخصصة، وحول أهم المشكلات التي تعترض عمل القائمين بالاتصال فكانت (ارتباط معظمهم بأعمال أخرى خارج الإذاعة- ضعف الأجور والمكافآت- عدم اهتمام المؤسسة بتطوير قدراتهم)، واستهدفت دراسة **(Brilliandityo 2018)** [١٤] تحليل العلاقة بين مجموعة من المتغيرات وهي كفاءة المذيعين بالإذاعات المحلية وأدائهم المهني وحجم الرضا الوظيفي الذي يشعرون به، تم اختيار عينة من مجموعة من المذيعين في مدينة مالانج بإندونيسيا. تظهر نتائج التحليل أن للكفاءة تأثير إيجابي وهام على الرضا الوظيفي للمذيعين. كما أن للرضا الوظيفي تأثير إيجابي وهام على أداء المذيعين. بالإضافة إلى أن الكفاءة تؤثر بشكل إيجابي وكبير على أداء المذيعين في مالانج. وتعرضت **(علي ٢٠١٦)** [١٥] لدراسة العوامل المؤثرة على الممارسة المهنية للقائمين بالاتصال في الأخبار الإذاعية والتليفزيونية المصرية، واستهدفت التعرف على خصائص وخبرات القائمين بالاتصال في عدد من الإذاعات والقنوات الإخبارية الحكومية الخاصة، وتوصلت الدراسة إلى أن العاملين بالإذاعات وخاصة في مجال الأخبار يحتاجون لمزيد من التدريب والدورات المكثفة لتنمية قدراتهم، وأن ضعف الإمكانيات الفنية والتكنولوجية يحول دون تحقيق ذلك. وجاءت دراسة **(رضا ٢٠١٢)** [١٦] للتعرف على مهارات القائمين بالاتصال في إخراج البرامج التفاعلية في الإذاعة الرقمية من خلال عينة منهم لرصد مدى إدراكهم لاستخدام وتوظيف الوسائط التفاعليى الرقمية، واستخدمت الباحثة في دراستها نظريتي انتشار المستحدثات والحتمية التكنولوجية، وخلصت الدراسة إلى أن مفهوم إخراج برامج التشاركية مع الجمهور في إذاعة جيجل المحلية لا يعدو أن يكون تقليدياً من خلال الهاتف الثابت، وأن هناك انخفاضاً شديداً في إدراك القائمين بالاتصال لمزايا الخدمات الشبكية المتاحة، وأنهم لا يسعون إلى التواجد الرقمي على الفضاء الشبكي لتحقيق مبدأ التفاعليى الصحيحة، وذلك إما لضعف الإمكانيات أو قلة خبرتهم ومعارفهم. واهتمت دراسة **(الجندي ٢٠١٣)** [١٧] بالتعرف على صورة القائم بالاتصال في مجال الإذاعة المسموعة والمرئية المصرية لدى الجمهور والنخبة، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٠٠) من الجمهور العام والنخبة في محافظات القاهرة الكبرى، وأشارت نتائج الدراسة إلى ان أداء القائم بالاتصال بالإذاعات والقنوات الحكومية لم يطرأ عليه أي تحسن رغم المنافسة التي يشهدها من جانب القنوات الخاصة، وأن ثقة الجمهور في أداء القائمين بالاتصال في القنوات الخاصة أعلى بكثير من الثقة في أداء القائمين بالاتصال في الإذاعات والقنوات الحكومية واتفق في ذلك الجمهور العامة والنخبة، وأجرى **(الغريري ٢٠١٣)** [١٨] دراسته حول المسئولية الاجتماعية والقانونية للقائمين بالاتصال في مجال العمل الإخباري الإذاعي والتليفزيوني في العراق، وأثبتت الدراسة أن ٨٥% من عينة القائمين بالاتصال لا يعرفون بوجود مسئولية قانونية واجتماعية خاصة بالعمل الإعلامي، وأن ٦١% منهم لا يعرفون ميثاق الشرف الإعلامي، أما عن العوامل التي تحكم في أدائهم الإعلامي فقد كانت بالترتيب (سياسة

المؤسسة- رئيس العمل- شخصية الإعلامي- ردود فعل الجمهور- عوامل المنافسة)، وحول القائم بالاتصال في البرامج السياحية أجرت **(صدوق ٢٠١٥)** [١٩] دراستها على عينة من القائمين بالاتصال في البرامج السياحية التي تقدمها إذاعة النعامة المحلية بالجزائر، وخلصت الدراسة إلى أن القائمين بالاتصال في تلك الإذاعة يبذلون جهداً كبيراً في إعداد المادة العلمية في البرامج السياحية من خلال زيارة المواقع السياحية والتسجيل فيها مع مسئولي السياحة والزوار، وأن قلة الإمكانيات تنعكس بالسلب على قدراتهم المهنية. كما أشارت دراسة **(Khan et al. 2017)** [٢٠] إلى أهمية دور الإذاعات المحلية في بنجلاديش في معالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية والصحية والمياة والصرف الصحي والكوارث بشكل أكثر فعالية واستراتيجية، وأكد المذيعون في هذة الدراسة أن الإذاعات المحلية مهمة لبناء الوعي حول القضايا الاجتماعية وتساعد في نشر صوت الفئات المهمشة والضعيفة بين صانعي السياسات.

كيفية الاستفادة من الدراسات السابقة

جاء اختيار الباحثة للدراسات السابقة منصباً على الدراسات التي تناولت القائم بالاتصال في الإذاعات الإقليمية والتي أجريت في مجتمعات قريبة في ظروفها وخصائصها من واقع الإذاعات في مصر.

ويمكن تحديد أبرز سمات تلك الدراسات:

١- أن معظم الدراسات أجريت على القائم بالاتصال في إذاعة إقليمية واحدة مع استثناءات قليلة لدراسات تناولت أكثر من إذاعة.

٢- اتفقت معظم الدراسات العربية على أن الإذاعات المحلية أو الإقليمية لم تقم بدورها على الوجه الأكمل.

٣- اتفقت معظم الدراسات على تشابه الظروف والتحديات التي تواجهها الإذاعات المحلية والإقليمية في مختلف المجتمعات والتي تتركز في (ضعف الإمكانيات- عدم التأهيل وقلة الدورات التدريبية- تجاهل الحكومات لدعم الإذاعات- عدم الرضا الوظيفي).

٤- اهتمت معظم الدراسات السابقة على استخدام أداة الإستقصاء في جمع البيانات سواء بالمقابلة الشخصية أو إلكترونياً.

٥- لم تستخدم نظرية (حارس البوابة) كإطار نظري إلا في دراسات محدودة جداً، بينما ركزت دراسات كثيرة على استخدام نظريات المسئولية الاجتماعية- نشر المستحدثات- الحتمية التكنولوجية).

وقد أفادت الباحثة من استعراض الدراست السابقة في صياغة المشكلة البحثية، وتحديد تساؤلاتها وإطارها النظري.

ويمكن تحديد أهم الاختلافات بين الدراسات السابقة وتلك الدراسة فيما يلي:

- أنه في حين ركزت الدراسات العربية السابقة على دراسة القائم بالاتصال في إذاعة إقليمية واحدة، فإن هذة الدراسة تناولت القائم بالاتصال في الإذاعات الإقليمية العشر.

- أن هذة الدراسة استخدمت نظرية "حارس البوابة" إطاراً نظرياً لها، وحاولت اختبار فروضها في ظل المستجدات التي أحدثتها ثورة الاتصالات والمعلومات على تلك النظرية.
- أن الدراسة الحالية طبقت على عينة كبيرة من (١٥٠) قائماً بالاتصال بواقع ٣٥% من جملة الإعلاميين العاملين في الإذاعات الإقليمية المصرية، في حين اختارت الدراسات السابقة أعداداً أقل عند تحديد العينة.

الإطار النظري للدراسة

نظرية حارس البوابة Gate Keeping Theory

شأنها شأن معظم نظريات الاتصال، ترجع نظرية حارس البوابة إلى علوم أخرى كعلوم النفس والاجتماع والسياسة والانثروبولوجيا، ففي عام ١٩٢٧ نشر "هارولد لاسويل" احدى دراساته حول الحملات الدعائية خلال الحرب العالمية الأولى في محاولة لفهم عمليات صنع القرار التي حكمت عملية تداول الأخبار خلال تلك الفترة، وبعد نحو عشرين عاماً نشر عالم النفس النمساوي الأصل الأمريكي الجنسية "Kurt Lewin" مقالاً من جزئين تحدث فيه عن العوامل التي تحكم ممارسات استهلاك الأفراد للمواد الغذائية **(Lewin 1943)** (٢١) ثم أصدر ذلك في كتابه "القوى وراء العادات الغذائية وطرق التغيير" Forces behind Food Habits and Method of Change.

واستخدم لوين مصطلح حارس البوابة للإشارة إلى الأشخاص الذين يشترون ويحضرون وينقلون المواد الغذائية وصولاً إلى طاولة الطعام. وفي عام ١٩٥٠ تم تطبيق هذة النظرية على الأخبار والمعلومات من خلال "David White" الذي درس العوامل التي يأخذها المحرر في اعتباره عند البت في أي الأخبار سوف تنشر وأيها لا تنشر، وأشار فيها إلى أن عملية الرفض تتم لثلاثة أسباب: هي المشاعر الشخصية لحارس البوابة- عدم كفاية المساحة- مدى ظهور القصة الإخبارية من قبل. **(White 1950)** (٢٢)

ولقد طور Lewin نظرية حارس البوابة حيث يرى أنه على طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل إلى الجمهور المستهدف توجد نقاط (بوابات) يتم فيها اتخاذ القرار بما يدخل وما يخرج، وكلما طالت المراحل التي تقطعها الأخبار حتى تصل إلى الوسيلة الإعلامية تزداد المواقع التي يصبح فيها من سلطة فرد أو عده أفراد تقرير ما إذا كانت الرسالة ستنتقل بنفس الشكل أو بعد إدخال تعديلات عليها، ويصبح نفوذ من يديرون هذه البوابات ذا أهمية كبيرة في انتقال المعلومات **(حسن مكاوي وليلى السيد ١٩٩٨)** (٢٣)، ويتسع مصطلح حارس البوابة أو القائم بالاتصال ليشمل كل من يعمل في جمع أو بناء أو تشكيل الرسالة الإعلامية مهما اختلفت الأدوار أو المواقع. **(محمد عبدالحميد ١٩٩٧)** (٢٤)

وتعددت الدراسات التي تناولت أدوار حارس البوابة في تنقية وفلترة الأخبار والمعلومات التي يسمح لها بالوصول إلى الجمهور المتلقي، وخلُصت هذة الدراسات إلى أن حراس البوابة يمثلون قوه تتحكم في صناعة المحتوى الإعلامي وتحديد عناصره بناءً على تقييمهم الشخصي لاهتمامات الجمهور أكثر من اهتمامات الجمهور الفعلية، وهم بذلك مدفوعون بقناعاتهم الشخصية **(Hardin 2005)** (٢٥).

وتتحكم في حراسة البوابة في وسائل الإعلام عدة عوامل من أهمها:

- الاتجاه الشخصي للقائم بالاتصال.
- معايير المؤسسة الإعلامية أو السياسات التي تحكم أداءها.
- الضغوط التي تمارس على المؤسسة وتتدخل في معالجتها للأحداث والقضايا المختلفة.
- الظروف البيئية المحيطة بالقائم بالاتصال.
- طبيعة الأحداث التي تتم معالجتها والفرص المتاحة أمام القائمين بالاتصال للإلمام بتفاصيلها.
- التطورات التكنولوجية والفنية التي طرأت على وسائل الإعلام وقدرتها على تغطية الأحداث.

ولا شك أن عمل حراس البوابة في وسائل الإعلام ليس عملاً عشوائياً او ارتجالياً، بل هو عمل يتم التخطيط له والتدريب عليه **(الشريف ٢٠٢٠)** [٢٦]، ولقد ارتبطت نظرية حارس البوابة بالإعلام التقليدي الذي يتسم بالنسق الخطي في انتقال المحتوى الاعلامي من نقطة إلى نقطة حتى يصل إلى الجمهور، وهو النسق الذي كان يعطي للقائم بالاتصال سلطة أكبر للتحكم في هذا المحتوى وتطويعه وفق ما يخدم اتجاهاته وسياسات المؤسسة الإعلامية التي يعمل بها، ثم ما يتوافق مع اهتمامات الجمهور واتجاهاته من وجهة نظر القائم بالاتصال، إلا أن البيئة الإعلامية الجديدة وما حملته ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصال أحدثت انقلاباً حاسماً في مفاهيم الإعلام وضوابط وآليات عمله ومن ثم قدرته على التأثير. واتسمت البيئة الإعلامية الجديدة بالتفاعلية التي جعلت من الفرد مستقبلاً للرسالة الإعلامية ومرسلاً لها في نفس الوقت، وأصبح يطلق مصطلح "المشاركين" أو "المستخدمين" على القائم بالاتصال وليس "المصادر" **(كزوط ٢٠١٦)** [٢٧]

وفي ظل هذا التحول تغير مفهوم حارس البوابة التقليدي الذي كان يمنحه القدرة على اتخاذ القرار فيما سيمر من بوابته وبالشكل الذي يريده، كما أن دوره في منع أو حجب الحقائق عن الجمهور قد تغير أو تقلص أو تراجع إلى حد بعيد **(توهامى ٢٠٢١)** [٢٨]

ومع ظهور الإنترنت انحصرت قدرة وسائل الإعلام التقليديه على حراسة البوابة وانكمشت حدود سيطرتها على مرور المعلومات باتجاه الجمهور، ولم يعد نموذج حراسة البوابة الكلاسيكي قائماً، كما بدت نماذج الاتصال القديمة غير قادرة على استيعاب المتغيرات المتتالية في المشهد الاتصالي الجديد، فالإنترنت كما يرى الكثيرون تقوم على مفهوم اتصالي يتحدى فكرة البوابة بأكملها **(Singer 2006)** [٢٩]

ولقد تعرضت نظرية حارس البوابة للعديد من الانتقادات لدرجة المطالبة بفنائها وانتهاء دورها بالنظر لعدم انسجام فروضها مع السياقات التي فرضتها الميديا الجديدة. **(هميسي ٢٠١٤)** [٣٠]

والواقع أن الحديث عن فناء نظرية حارس البوابة في ظل البيئة الإعلاميه الجديدة أمر لا يجب التسليم به على طول الخط، فوسائل الإعلام الجديدة لا تزال تحكم عملها وتضبط أدائها قواعد وضوابط تخدم مصالح أصحابها، فالمواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي ليست كما يظن البعض بلا صاحب وبلا هدف وبلا رسالة، فشبكة الإنترنت التي تمتد أطرافها في

كل بقعة في العالم لها أصحاب وملاك وقوى عالمية تراقب أداءها وترصد ما تقدمه من محتوى، وتستطيع تلك القوى فرض إراداتها وحذف ما تراه غير مقبول أو لا يتطابق مع سياساتها وأهدافها. **(الشريف ٢٠٢٠)** [٣١]، كما يمكننا الحديث عن أشكال جديدة من حراسة البوابة في العصر الرقمي، فالميزات التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي على سبيل المثال من إتاحة الفرصة لإبداء الإعجاب أو التعليق أو التبليغ عن المضامين المنشورة، يمكن اعتباره حراسة للبوابة الإعلامية، ذلك أن الجمهور بإمكانه حذف محتوى معين من خلال الإبلاغ عنه لإداره الموقع وتصحيح وإبداء الرأي فيه من خلال التعليقات، وهو نوع من حراسة البوابة من قبل المستخدمين لتلك المواقع، وهو ما اسماه "شوميكر" حراسة البوابة الإعلامية للجمهور والتي تعرف بأنها عملية يقوم من خلالها المستخدمون بنشر الأخبار الموجودة بالفعل أو التعليق عليها وفقاً لمعاييرهم الخاصة حول أهمية تلك الأخبار وأحقيتها في النشر. **(Shoemaker & Vos 2009)** [٣٢]

وإذا كان الجدل قائماً حول مدى جدوى نظرية حارس البوابة في ظل الفضاء الإلكتروني، فإن البعض يرى أن الفضاء الاتصالي الجديد عزز قدرة السلطات في حراسة بوابتها بالتعاون مع مزودي خدمه الإنترنت، حيث يعتبر حجب المواقع أحد أهم الآليات الشائعة التي تلجأ إليها الأنظمة السياسية لمواجهة خصومها ومعارضيها، ومن المفارقات الغريبة أن الفضاء الاتصالي الرقمي الذي ارتبط بحرية القول والتعبير هو نفسه الذي يسر مهمة الملاحقات الجسدية للأفراد من قبل السلطات، كما أن القوى السياسية والاقتصادية والتكنولوجية تقوم بالتلاعب بالمعلومات وتضليل الجماهير عبر إغراق المنصات الاتصالية بالمحتوى الكاذب أو الزائف في مقابل مهاجمة المنافذ الاتصالية المضادة والتشويش عليها بهدف تأطير وعي الجمهور بما يتسق مع أجندة تلك القوى المسيطره. **(الصبحي ٢٠٢١)** [٣٣]

ومن هنا فإن نظرية حارس البوابة لازالت حاضرة وفاعلة ولكن بأشكال وآليات جديدة تتواكب مع البيئة العلمية الجديدة. وقد أفادت هذة الدراسة من نظرية حارس البوابة من خلال اختبار فروضها على موضوع الدراسة.

الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة ومنهجها

تنتمي هذه الدراسة لحقل الدراسات الوصفية Descriptive Reserach والتي تهتم بجمع البيانات الدقيقة بشأن الظاهرة البحثية بهدف الوقوف على متغيراتها و طبيعة العلاقة بين تلك المتغيرات، وقياس اتجاه تلك العلاقات وصولاً إلى فهم عميق للظاهرة البحثية. وتتسم البحوث الوصفية بالتدقيق والتصنيف والفهم والتفسير وإمكانيه التنبؤ بتطورات الظاهرة في المستقبل. واستخدمت الباحثة منهج المسح.

مجتمع الدراسة

توصلت الباحثة إلى أن إجمالي عدد العاملين بالإذاعات الإقليمية العشر بعد استبعاد الإذاعة التعليمية يبلغ ٧٧١ موظفاً من بينهم "٣٢٩" إدارياً، "٤٤٢" برامجياً.* (٣٤)

وتحدد مجتمع الدراسة في البرامجيين العاملين بالإذاعات الإقليميه العشر وعددهم "٤٤٢" حيث يعدون القائمين بالاتصال الفعليين، وتتضمن وظائفهم (مدير الإذاعة- المراسلون- المخرجون- المذيعون ومقدمو البرامج- المعدون أو المحررون- الهندسة الإذاعية).

عينة الدراسة

تم اختيار عينه عمديه من (١٥٠) مبحوثاً من القائمين بالاتصال في الإذاعات الإقليمية المصرية العشر بما يمثل ٣٣,٩ % من إجمالي عدد البرامجيين العاملين فيها، ويوضح الجدول رقم (١) عينه الدراسة ووظائفهم.

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة

المهنة أو العمل	العدد	النسبة
مذيع أو مقدم برامج	٦٥	%٤٣,٢
مراسل	٢٥	%١٦,٧
معد أو محرر	٢١	%١٤
مخرج	١٨	%١٢
هندسة إذاعية	١٢	%٨
مدير إذاعة	٩	%٦
الإجمالي	١٥٠	١٠٠

أداة جمع البيانات

اعتمدت الباحثة على صحيفة الإستقصاء بوصفها الأداة الموضوعية لجمع البيانات من المبحوثين، حيث قامت بتصميمها في الشكل الإلكتروني من خلال تطبيق Google Forms وتم توزيع الإستمارات الإلكترونية من خلال البريد الإلكتروني للعاملين في الإذاعات الإقليمية، وذلك بمساعدة ودعم من الأستاذة منال هيكل رئيس شبكة الإذاعات الإقليمية، وتم عرض الإستمارة على مجموعة من المحكمين من أساتذة وخبراء الإعلام*. وامتد الإطار الزمني لجمع البيانات من أول أبريل وحتى الأول من يونيو عام ٢٠٢٢.

* مقابلة مع السيد/ جمال مسعود رئيس قطاع الإذاعات الإقليمية. الأربعاء ٢٠٢٢/٤/٧

* المحكمون مرتبون أبجدياً:

أ.د/ خالد صلاح الدين – الأستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة

د. لمياء محمود – مذيعة بصوت العرب والرئيس الأسبق للشبكة

د. مصطفى عبدالوهاب – مذيع الأخبار والمستشار بقطاع الإذاعات الإقليمية

أ. منال هيكل – رئيس قطاع الإذاعات الإقليمية

أ.د/ هويدا مصطفى – أستاذ الإعلام جامعة القاهرة والعميد الأسبق للكلية

تساؤلات الدراسة

١- ما طريقة التحاق القائمين بالاتصال للعمل بالإذاعات الإقليمية؟

٢- ما المؤهلات الدراسية للقائمين بالاتصال في الإذاعات الإقليمية؟

٣- ما مدى اتساق المؤهل الدراسي للقائمين بالاتصال في الإذاعات الإقليمية والعمل الذي يقومون به؟

٤- ما مدى التحاق القائمين بالاتصال في الإذاعات الإقليمية بدورات تدريبية في مجال التخصص؟

٥- ما مدى توافر الإمكانيات الفنية والمادية التي تساعد القائمين بالاتصال على القيام بأعبائهم؟

٦- ما مدى مشاركة القائمين بالاتصال في وضع استراتيجيات وخطط العمل في الإذاعات الإقليمية؟

٧- ما أبرز المشكلات والتحديات التي تواجه القائمين بالاتصال في الإذاعات الإقليمية؟

٨- ما مدى الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في الإذاعات الإقليمية؟

٩- ما رأي القائمين بالاتصال في المطالبة بنقل تبعية الإذاعات الإقليمية للمحافظات التي تعمل في نطاقها؟

١٠- ما مقترحات القائمين بالاتصال بشأن مستقبل الإذاعات الإقليمية؟

فروض الدراسة

تسعى هذة الدراسة لإختبار الفروض التالية:

١-توجد فروق دالة احصائيا بين العوامل الديموجرافية للقائمين بالاتصال بالإذاعات الاقليمية ورؤيتهم لمدى نجاحها في تحقيق أهدافها.

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة بين انتماء القائم بالاتصال للاقليم التابع له الاذاعات الاقليمية ومدى موافقته على نقل تبعية تلك الاذاعات للمحافظات التابعة لها.

٣-توجد علاقة ارتباطية دالة بين طبيعة عمل القائم بالاتصال والرضا الوظيفي عن ادائه ومدى رضاه عن نجاح الاذاعة الاقليمية التي يعمل بها

٤-توجد علاقة ارتباطية دالة بين وظيفة القائم بالاتصال ومدى مشاركته في وضع سياسات واستراتيجيات الاذاعات الإقليمية.

اختبارا الصدق والثبات

قامت الباحثة بعرض استمارة الاستقصاء على عينه من أساتذة وخبراء الإعلام لقياس مدى ملائمتها لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، وأجرت الباحثة ما تم اقتراحه من تعديلات.

كما تم حساب معامل الثبات (Alpha) لأسئلة الاستقصاء (ما يسمي بمعامل الاعتمادية)، وذلك لبحث مدي الاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية في تعميم النتائج وكذلك تم حساب معامل الصدق الذاتي عن طريق إيجاد الجزر التربيعي لمعامل الثبات.

وقامت الباحثة بإجراء الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) مبحوثاً من مجتمع الدراسة، لكي يتم التأكد من وضوح بنود الاستبيان لدي المستقصي منهم، ويوضح الجدول التالي نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بحساب كل من درجة المصداقية ومعامل الثبات.

جدول رقم (٣) نتائج صلاحية واعتمادية الأبعاد الخاصة باستبيان الدراسة

م	البعد	معامل كرو نباخ ألفا	معامل الصدق الذاتي
١	مدي توفير الإذاعة الإمكانيات الفنية والمادية التي تساعد للمبحوثين عينة الدراسة على أداء عملهم بشكل جيد	0.854	0.867
٢	مدي مشاركة المبحوثين عينة الدراسة في وضع سياسة واستراتجية العمل بالإذاعة	0.876	0.925
٣	مدي تقيم المبحوثين عينة الدراسة لمدى نجاح إذاعته في تحقيق أهدافها داخل الإقليم الذي تعمل به	0.868	0.913
٤	مدي موافقة المبحوثين عينة الدراسة علي نقل تبعية الإذاعة المحلية للمحافظة التابعة لها.	0.715	0.843
٥	مدى رضاء المبحوثين عينة الدراسة عن عملهم في الإذاعة المحلية التي تَمثل لها	0.789	0.888

تدل بيانات الجدول رقم(٣) على عدة نتائج؛ من أهمها:

- صلاحية صدق جميع ابعاد الاستبانة حيث أكد على ذلك قيم معاملات الصدق التي تراوحت ما بين (٠,٨٦٧: ٠,٩٤٩) وهذا يدل على صلاحية جميع الابعاد.

أكدت قيم كرو نباخ ألفا على الاعتمادية على هذه الابعاد بشكل كبير حيث تراوحت قيم معامل الثبات Cronbach's Alpha ما بين (٠,٧٥٦: ٠,٨٨٢) مما يعكس درجة عالية من ثبات أبعاد الاستبانة

الأساليب والمعاملات الاحصائية المستخدمة:

قامت الباحثة بترميز البيانات تم إدخالها إلى الحاسب الآلي؛ لإجراء العمليات الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي، *spss، وتم استخدام الاساليب الإحصائية التالية.

- **التوزيعات التكرارية**.
- **الثبات**: من خلال معامل كرو نباخ ألفا، معامل الصدق الذاتي.
- **المتوسط الحسابي**.
- **الانحراف المعياري**.
- **اختبار تي (One Sample T – Test)**.
- **اختبار تي (Independent Sample T – Test)**.

* ((Statistical Package for Social Sciences)) ومختصره SPSS النسخة الثانية والعشرون،

- **اختبار التباين الأحادي.**
- **تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA.**

معامل ارتباط برسون pearsman's rho

الإذاعات الإقليمية المصرية

يعد الإعلام المحلي أحد أهم أدوات وروافد التنمية المستدامة في مختلف المجتمعات بالنظر إلى كونه إعلاماً يخدم منطقة جغرافية محددة ومحدودة في ذات الوقت، يقطنها مواطنون متقاربون في ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية، وتجمعهم عادات وتقاليد وطموحات متشابهة، يواجهون مشكلات واحدة ولديهم أهداف وطموحات ومطالب متقاربة، ولا شك أن هذا أمر يسهل على وسائل الإعلام المحلية مهمة تحديد أهدافها وصياغة رسائلها بشكل كبير إذا ما قورنت بوسائل الإعلام القومية أو الدولية.

وتأتي الإذاعات المحلية في مقدمة وسائل الإعلام المحلي من حيث الأهمية والقدرة على الانتشار والتأثير لما تتمتع به من خصائص ومميزات تجعلها -حتى الآن- الأقل تكلفة، والأيسر استخداماً والأكثر ارتباطاً بوجدان المواطنين الفقراء والبسطاء.

وتعطي الدول النامية اهتماماً واسعاً للإذاعات المحلية والإقليمية كأدوات فاعلة في تحقيق أهدافها التنموية وترجمة خططها إلى مشروعات على أرض الواقع بمشاركة ودعم الأفراد والمؤسسات المحلية، ولقد تزايد اهتمام الدول المختلفة بالإذاعات المحلية في العقدين الأخيرين. **(حميد ٢٠١٢)** [٣٥]

ومنذ بدء معرفتها بالإذاعة أدركت الدول العربية أهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه الإذاعات المحلية في مجال التنمية، فسارعت بإنشائها ليغطي إرسالها مختلف مدنها وقراها لتضمن ولاء مواطنيها لسياسات حكومتها، وإشراكهم في دعم وتنفيذ خطط التنمية والتطوير لتلك الإذاعات.

وتختلف مسمياتها في الدول العربية، ففي حين يطلق عليها "الإذاعات المحلية أو الإقليمية" في مصر وبعض الدول العربية، يطلق عليها "الإذاعات الجهوية" أو "الإذاعات الجوارية" في دول شمال أفريقيا، كما تسمى "الإذاعات المجتمعية" في دول أخرى.

وأياً كانت مسميات تلك الإذاعات فإنها جميعاً تشير إلى إذاعات محدودة في إرسالها تخاطب مجتمعاً محدداً أو معروفاً، ويمكنها الإسهام في عملية التغيير الاجتماعي والعمل على تلبية الاحتياجات المحلية لجمهورها وتقديم خدمات فعلية له ربما تعجز عن تقديمها الإذاعات المركزية في الدولة.

ولما كان الإعلام المحلي إعلاماً عاكساً لثقافة المجتمع المحلي يعبر عن عادات وتقاليد وقيم المجتمع الذي يخاطبه، فإن الإذاعه المحلية تنطلق في أداء رسالتها ووظائفها من منطلق يضع في اعتباره السمات الرئيسية لهذا المجتمع باعتباره مجتمعاً محدوداً مما يسهل اختيار وتقديم المواد المذاعة ويضمن التحكم في العملية الإعلامية ويزيد من قدرة الإذاعة على التأثير. **(الخليفي ٢٠٢٠)** [٣٦]

ورغم التطورات المتسارعة التي أحدثتها ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتي أفرزت وسائل إعلامية جديدة أصبحت تهدد وسائل الإعلام التقليدية وعلى رأسها الإذاعات، فإن العديد من الدراسات تتحدث عن تنامي وتزايد معدلات الإقبال على الإذاعات المحلية مع ارتفاع وتيره الفقر والبطالة والآمية ولاسيما في الدول النامية. **(حجايا ٢٠١٨)** (٣٧)

ولم يتوفر لدى الباحثة مراجع تؤكد أو تشير إلى أول إذاعة محلية أُنشئت في المنطقة العربية، إلا أن العديد من الدول العربية تولي اهتماما كبيراً بالإذاعات المحلية وربما تأتي دول شمال أفريقيا (تونس- المغرب- الجزائر) في مقدمة الدول العربية التي تهتم بتلك الإذاعات وأدوارها التنموية.

ولقد عرفت مصر الإذاعة في منتصف العشرينيات من القرن الماضي في شكل محطات أهلية تجارية، إلا أنه تم وقف جميع تلك المحطات في ٢٩ مايو ١٩٣٤، ووضعت الحكومة أسساً جديدة لإنشاء الإذاعة اللاسلكية، وفي السادسة من مساء يوم ٣١ مايو عام ١٩٣٤بدأ الإرسال الرسمي للإذاعه المصرية.

وبعد أكثر من عشرين عاماً أطلقت مصر أول إذاعة إقليمية عام ١٩٥٤ وهي إذاعة الإسكندرية، ولم تهتم مصر بإضافة إذاعات محلية أو إقليمية أخرى حتى عام ١٩٨١، حين طبقت نظام الشبكات الإذاعية بهدف الإرتقاء بمستوى الخدمة الإذاعية، وأنشئت شبكة الإذاعات المحلية التي ضمت كلاً من إذاعة الإسكندرية و إذاعة الشباب والرياضة، إلى جانب إذاعة القاهرة الكبرى التي انطلقت عام ١٩٨١ **(الشريف ٢٠١٨)** (٣٨) وسميت الشبكة بعد ذلك شبكة الإذاعات الإقليمية والتي تمثل فلسفة الإعلام الإقليمي كإعلام تنموي يسعى للإرتقاء بالبيئة المحلية وتحقيق التنمية الشاملة والمتواصلة للمجتمعات المحلية والإسهام في تحديث مصر.

ووفقاً للخطة البرامجية لشبكة الإذاعات الإقليمية للعام ٢٠١٨/٢٠١٩ فقد حددت الشبكة أهدافها في عشرة مجالات هي: (السياسة الخارجية- السياسة الداخلية- المجال الثقافي- المجال الديني- مجال حقوق الإنسان- مجال التنمية الاجتماعية- مجال المشكلات والقضايا الاجتماعية- مجال التنمية الاقتصادية- مجال التعليم والبحث العلمي- مجال التنمية الصحية- مجال تكنولوجيا المعلومات- المجال الرياضي)، ورغم ما في هذه المجالات من تداخلات وعدم وضوح الرؤية المستهدفة إلا أن الخطة البرامجية لشبكة الإذاعات الإقليمية حددت مجموعة من الأهداف كان من أبرزها **(الخطة الإعلامية العامة ٢٠١٣-٢٠١٩)** (٣٩)

١. الإسهام الإيجابي في حل مشاكل المواطنين بالمحافظات بالتعاون مع الأجهزة المحلية.

٢. الدعوه لمشاركة المواطنين بأرائهم وجهودهم في القضايا المحلية والقومية.

٣. التعريف بالأعمال الأدبية والفنية في المحافظات المختلفة.

٤. الدعوة للحفاظ على الحرف التراثية بالمحافظات والعمل على تطويرها.

٥. الدعوه لنشر الفكر المعتدل ووسطية الإسلام وسماحة وقبول الآخر.

٦. إبراز الآثار السلبية للزيادة السكانية على الفرد والمجتمع و مشروعات التنمية.

٧. التعريف بالمجالات الاستثماريه في أقاليم مصر وإبراز ما تقدمه الدولة من حوافز لجذب الاستثمار.

٨. التأكيد على ضرورة الاستفاده من الأبحاث العلمية في مجالات التنمية خاصة أبحاث الجامعات الإقليمية.

٩. الدعوة للاهتمام بالأنشطة الرياضية في المحافظات ونشر الروح الرياضية ونبذ العنف والتعصب.

١٠.التأكيد على ضرورة استخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات لتحسين مستوى الخدمات التي تقدم للمواطنين.

ولا شك أن هذة الأهداف السامية لو تحققت لقدمت الإذاعات الإقليمية خدمة جليلة للمواطنين في مختلف المحافظات، ولتحققت معها أهداف الدولة على أرقى مستوى.

وفي تقريرها عن الفتره من ٢٠٢٢/١/١ وحتى ٢٠٢٢/٣/٣١ يقول البيان الإحصائي للإذاعة أن شبكة الإذاعات الإقليمية حققت جميع الأهداف بكافة مجالات الخطة البرامجية **(البيان الإحصائي لقطاع الاذاعة من ٢٠٢٢/١/١ وحتى ٢٠٢٢/٣/٣١)** (٤٠)

وتضم شبكة الإذاعات الإقليمية عشر إذاعات تغطي كل أقاليم الجمهورية، ويوضح الجدول رقم (٢) الإذاعات الإقليمية العشر وتاريخ نشأتها وساعات إرسالها.

جدول رقم (٢) الإذاعات الإقليمية المصرية

اسم الإذاعة	مقر البث	ساعات الإرسال	تاريخ الإنطلاق	نطاق التغطية
إذاعة الإسكندرية	الإسكندرية	١٩ ساعة يومياً	١٩٥٤	الإسكندرية-البحيرة
إذاعة القاهرة الكبرى	القاهرة	٢٤ ساعة يومياً	أبريل ١٩٨١	القاهرة- الجيزة- القليوبية
إذاعة وسط الدلتا	طنطا	١٨ ساعة يومياً	يوليو ١٩٨٢	الغربية-المنوفية- كفرالشيخ- الدقهلية- دمياط-الشرقية
إذاعة شمال الصعيد	المنيا	١٦ ساعة يومياً	مايو ١٩٨٣	المنيا-الفيوم-بني سويف-أسيوط
إذاعة شمال سيناء	العريش	١٤ ساعة يومياً	أبريل ١٩٨٤	مدن وقرى محافظة شمال سيناء
إذاعة جنوب سيناء	الطور	١٦ ساعة يومياً	أبريل ١٩٨٥	شرم الشيخ-الطور-نويبع
إذاعة القناة	الإسماعيلية	١٩ ساعة يومياً	أكتوبر ١٩٨٨	بورسعيد-الإسماعيلية- السويس
إذاعة جنوب الصعيد	أسوان	١٦ ساعة يومياً	مايو ١٩٩٣	أسوان-سوهاج-الأقصر- البحرالأحمر
إذاعة الوادي الجديد	الخارجة	١٦ ساعة يومياً	فبراير ١٩٩٣	الفرافرة-الواحات الداخلة-الواحات الخارجة
إذاعة مطروح	مطروح	١٦ ساعة يومياً	مايو ١٩٩١	مطروح

نتائج الدراسة

أولاً: خصائص عينة الدراسة

توصلت الباحثة إلى ان شبكة الإذاعات الإقليمية تضم أحد عشرة إذاعة هي (إذاعة الاسكندرية- إذاعة القاهرة الكبرى- إذاعة وسط الدلتا- إذاعة شمال الصعيد- إذاعة شمال سيناء- إذاعة جنوب سيناء- إذاعة القناة- إذاعة مطروح- إذاعة الوادي الجديد- إذاعة جنوب الصعيد- الإذاعة التعليمية).

ويبلغ عدد العاملين في شبكة الإذاعات الإقليمية (٧٧١) عاملاً ما بين برامجيين وإداريين، ولقد استبعدت الباحثة الإذاعة التعليمية من دراستها حيث لم تجد وجاهة لاعتبارها إذاعة إقليمية ينطبق عليها ما ينطبق على الإذاعات الإقليمية العشر الأخرى، ولما كان عدد العاملين بالإذاعة التعليمية يبلغ (٣٠) من بينهم (٢١) برامجياً و (٩) إدارياً، وبذلك يكون مجتمع الدراسة في الإذاعات الإقليمية العشر محل البحث (٧٤١) منهم (٤٢١) برامجياً و (٣٢٠) إدارياً، واقتصرت الدراسة على اختيار عينة من البرامجيين في الإذاعات الإقليمية قوامها (١٥٠) مبحوثاً بنسبة ٣٣,٩% من إجمالي مجتمع الدراسة في الإذاعات الإقليمية العشر.

والبرامجيون الذيت استهدفت الباحثة دراستهم هم فئات (مدير الإذاعة- المراسلون- المذيعون ومقدمو البرامج- المخرجون- المعدون والمحررون- الهندسة الإذاعية والمونتاج).

ويوضح الجدول رقم (٤) توزيع عينة القائمين بالاتصال حسب الإذاعات الإقليمية التي يعملون بها

جدول رقم(٤) توزيع عينة القائمين بالاتصال حسب الإذاعات الإقليمية

الإذاعات	ك	%
إذاعة وسط الدلتا	٢٧	١٨%
إذاعة القاهرة الكبرى	٢٥	١٦,٧%
إذاعة شمال سيناء	٢٠	١٣,٣%
إذاعة القناه	١٧	١١,٣%
إذاعة جنوب الصعيد	١٦	١٠,٧%
إذاعة شمال الصعيد	١٤	٩,٣%
إذاعة الأسكندرية	١٢	٨%
إذاعة جنوب سيناء	٩	٦%
إذاعة مطروح	٧	٤,٧%
إذاعة الوادي الجديد	٣	٢%
الإجمالي	١٥٠	١٠٠

جاءت الاستجابة الأكبر من العاملين بإذاعة وسط الدلتا حيث بلغت نسبة البرامجيين الذين أجابوا على استمارات الإستقصاء ١٨% من إجمالي عينة الدراسة، تلاها العاملون في إذاعة القاهرة الكبرى بنسبة ١٦,٧% فإذاعة شمال سيناء بنسبة ١٣,٣%.

وكانت أقل الإذاعات استجابة من جانب العاملين فيها إذاعة الوادي الجديد بنسبة ٢%، وإذاعة مطروح بنسبة ٤,٧% فإذاعة جنوب سيناء بنسبة ٦%

الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة

جدول رقم (٥) توزيع عينة الدراسة وفقًا للخصائص الديموجرافية

الخصائص الديموجرافية		ك	%
النوع	أنثي	٩٣	%٦٢
	ذكر	٥٧	%٣٨
السن	من ٣٠ --- أقل من ٤٥ عاماً	٣٣	%٢٢
	من ٤٥ عاماً فأكثر	١١٧	%٧٨
الإجمالي		١٥٠	%١٠٠

تدل بيانات الجدول رقم (٥) على عدة نتائج من أهمها:

-توزع المبحوثين عينة الدراسة طبقاً لمتغير النوع فجاءت نسبة الإناث الأعلى حيث بلغت نسبتهم (٦٢%)، في مقابل الذكور بنسبة (٣٨%).

-كما تم توزيع المبحوثين عينة الدراسة طبقاً لمتغير الفئات العمرية؛ فجاءت نسبة فئة (من ٤٥ عاماً فأكثر) الأعلى حيث بلغت نسبتهم (٧٨%)، في مقابل فئة (من ٣٠- أقل من ٤٥ عاماً) بنسبة (٢٢%).

ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية على القائم بالاتصال

١-المؤهل الدراسي للقائمين بالاتصال في الإذاعات الإقليمية

جدول رقم(٦) توزيع المؤهل الدراسي للقائمين بالاتصال في الإذاعات الإقليمية

المؤهل	ك	%
بكالوريوس أو ليسانس	١٢٥	%٨٣,٣
دكتوراه	١١	%٧,٣
ماجستير	٧	%٤,٧
دبلوم	٧	%٤,٧
الإجمالي	١٥٠	%١٠٠

تدل بيانات الجدول على أن الحاصلين على درجة البكالوريوس أو الليسانس جاءوا في مقدمة مؤهلات القائم بالاتصال في الإذاعات الإقليمية يليهم الحاصلون على درجة الدكتوراه، فالحاصلون على درجة الماجستير بنسبة متساوية مع الحاصلين على درجة الدبلوم. وتشير هذة النتائج إلى أن القائمين بالاتصال في الإذاعات الإقليمية من ذوي المؤهلات العليا التي تجعلهم قادرين على القيام بمهام وظائفهم.

٢-التخصص الدقيق للقائمين بالاتصال في الإذاعات الإقليمية

جدول رقم(٧) التخصصات الدقيقة للقائمين بالاتصال في الإذاعات الإقليمية

التخصص الدقيق	ك	%
إعلام	٦٢	٤١,٣%
آداب	٢٨	١٨,٧%
تجارة	١٧	١١,٣%
اللغات والترجمة	١٤	٩,٣%
حقوق	١٣	٨,٧%
التربية	٥	٣,٣%
زراعة	٥	٣,٣%
خدمة اجتماعية	٢	١,٣%
اقتصاد منزلى	١	٠,٧%
آثار	١	٠,٧%
صحة نفسية	١	٠,٧%
علوم سياسية	١	٠,٧%
الإجمالي	١٥٠	١٠٠%

تؤكد بيانات الجدول أن تخصص الإعلام جاء في مقدمة التخصصات الدقيقة للقائمين بالاتصال في الإذاعات الإقليمية وذلك بنسبة ٤١,٣%، يليها تخصص الآداب بنسبة ١٨,٧% فتخصص التجارة بنسبة ١١,٣%.

والبنظر لبيانات الجدول نجد أن جميع التخصصات الحاصل عليها القائمون بالاتصال في الإذاعات الإقليمية –في مجملها- تؤهلهم للعمل في مجال الإعلام.

٣-وظيفة القائمين بالاتصال في الإذاعات الإقليمية

جدول رقم(٨) وظائف القائمين بالاتصال في الإذاعات الإقليمية

وظيفة	ك	%
مذيع أو مقدم برامج	٦٥	٤٣,٣%
مراسل	٢٥	١٦,٧%
معد أو محرر	٢١	١٤%
مخرج	١٨	١٢%
هندسة إذاعية	١٢	٨%
مدير إذاعة	٩	٦%
الإجمالي	١٥٠	١٠٠%

جاءت وظائف القائمين بالاتصال بالإذاعات الإقليمية عينة الدراسة كما يلي حيث جاء في المقدمة وظيفة مذيع أو مقدم برامج بنسبة (٤٣,٣%) يليها المراسلون بنسبة (١٦,٧%) ثم المعدون والمحررون بنسبة (١٤%).

وجاء المخرجون في المرتبة الرابعة بنسبة (١٢%)، كما استجاب لملأ استمارات الاستبيان عدد (٩) من مديري الإذاعات الإقليمية العشر وذلك بنسبة ٦% من إجمالي عينة الدراسة.

٤-عدد سنوات التحاق القائمين بالاتصال بالعمل في الإذاعات الإقليمية

جدول رقم(٩) توزيع عينة الدراسة وفقًا لعدد سنوات اللتحاق القائمين بالاتصال في الإذاعات الإقليمية

سنوات الالتحاق	ك	%
من عام إلي أقل من ٥ أعوام	٠	٠%
من ٥ أعوام إلى أقل من ١٠	٠	٠%
أكثر من عشرة أعوام	١٥٠	١٠٠%
الإجمالي	١٥٠	١٠٠%

اتضح أن جميع العاملين بالإذاعات الإقليمية محل الدراسة التحقوا بالعمل منذ أكثر من عشرة أعوام بنسبة ١٠٠%، وتشير هذة النتيجة إلى تراجع معدلات التعيين في الإذاعات ووسائل الإعلام القومية منذ أحداث يناير ٢٠١١، وهو الأمر الذي ربما أدى إلى تراجع مستوى تجديد الدماء في الإذاعات الإقليمية.

٥-طريقة التحاق القائمين بالاتصال بالعمل الإذاعي

جدول رقم(١٠) توزيع عينة الدراسة وفقًا لطريقة للإلتحاق المبحوثين عينة الدراسة للعمل بالإذاعة

وظيفة	ك	%
اختبارات أقامتها الإذاعة	141	94.0%
عن طريق الأصدقاء والأقارب	9	6.0%
الإجمالي	150	100%

اتضح أن طريقة التحاق القائمين بالاتصال عينة الدراسة بالعمل بالإذاعات الإقليمية كان عن طريق (اختبارات أقامتها الإذاعة) بنسبة (٩٤%) في مقابل (٦%) من إجمالي العينة التحقوا بالعمل عن طريق الأصدقاء والأقارب.

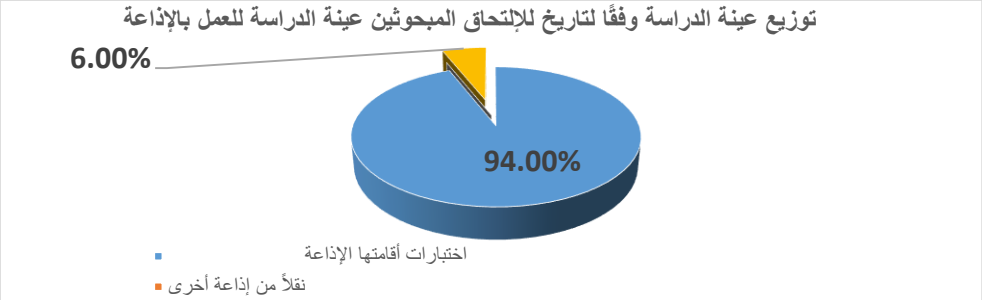

شكل رقم(١) توزيع عينة الدراسة وفقًا لطريقة للإلتحاق المبحوثين عينة الدراسة للعمل بالإذاعة

٦-الأسباب التي دفعت المبحوثين عينة الدراسة للعمل بالإذاعات الإقليمية

جدول رقم (١١) توزيع عيّنة الدراسة للأسباب التي دفعت القائمين بالاتصال للعمل بالإذاعات الإقليمية

درجة الموافقة / دوافع العمل بالاذاعة	نعم		لا		الوزن المرجح	
	ك	%	ك	%	النقاط	الوزن المئوي
الحاجة لفرص عمل	٥٤	%٣٦	٩٦	%٦٤	٢٠٤	%٢٧,٦٧
إهتمامي بمجال عمل الشبكة	٤٩	%٣٢,٧	١٠١	%٦٧,٣	١٩٩	%٢٧
مجال تخصصي ودراستي	٣٤	%٢٢,٧	١١٦	%٧٧,٣	١٨٤	%٢٤,٩٦
الخبرة السابقة في مجال العمل	٠	%٠	١٥٠	%١٠٠	١٥٠	%٢٠,٣٥
مجموع الأوزان					٧٣٧	%١٠٠

(ن =400)

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:

تنوعت دوافع المبحوثين عينة الدراسة للعمل بالإذاعات الإقليمية، وفقًا لما أحرزته من تكرارات الأوزان المئوية كالاتي: "الحاجة لفرص عمل" في الترتيب الأول كأهم دوافع الالتحاق بالإذاعات الاقليمية بوزن مرجح (٢٠٤) نقطة بنسبة (٢٧,٦٧%)، ويليه " إهتمامي بمجال عمل الشبكة" بوزن مرجح (١٩٩) نقطة بنسبة (٢٧%)، ثم " مجال تخصصي ودراستي" بوزن مرجح (١٨٤) نقطة بنسبة (٢٤,٩٦%)، أخيرًا " الخبرة السابقة في مجال العمل " بوزن مرجح (١٥٠) نقطة بنسبة (٢٠,٣٥%).

٧-مدى انتماء القائمين بالاتصال في الإذاعات الإقليمية للمحافظة التي تعمل بها الإذاعة

جدول رقم(١٢) توزيع عينة الدراسة وفقًا لمدي انتمائهم للمحافظة التي فيها الإذاعة

إنتماء للمحافظة	ك	%
نعم	١٢٠	%٨٠
لا	٣٠	%٢٠
الإجمالي	١٥٠	%١٠٠

تدل بيانَات الجدول رقم (١٢) على عدة نتائج؛ من أهمها:

تبين ان نسبة (٨٠%) من المبحوثين عينة الدراسة أساساً من أهالي المحافظة التي يوجد فيها الإذاعة في مقابل نسبة (٢٠%) ليسوا من أهالي المحافظة. والأصل أن هذة النتيجة تشير إلى أن الإنتماء للإقليم الذي تعمل فيه الإذاعة يدفع العاملين فيها إلى بذل المزيد من الجهد لتطوير أدائها لخدمة الإقليم وسكانه.

٨-مدى ادراك القائمين بالاتصال أن عملهم الحالي يتفق مع اهتماماتهم

جدول رقم(١٣) مدى ادراك القائمين بالاتصال أن عملهم الحالي يتفق مع اهتماماتهم

مدي اتفاق عملك مع اهتمامك	ك	%
نعم تماماً	١٠٢	%٦٨
إلى حد ما	٣٩	%٢٦
لا	٩	%٦
الإجمالي	١٥٠	%١٠٠

يري المبحوثين عينة الدراسة أن عملهم الحالي في مجال تخصصهم يتفق مع أهتمامتهم بنسبة (٦٨%) من إجمالي العينة يليها من يرون إلي حد ما بنسبة (٢٦%)، وأخيرًا الذين لا يرون ذلك بنسبة (٦%).

٩-مدي التحاق المبحوثين عينة الدراسة بأي دورات تدريبية خلال عملهم بالإذاعة

جدول رقم(١٤) توزيع عينة الدراسة وفقًا لمدي التحاق المبحوثين عينة الدراسة بأي دورات تدريبية خلال عملهم بالإذاعة

مدي الالتحق بالدورات التدريبية	ك	%
نعم	١٣٦	%٩٠,٧
لا	١٤	%٩,٣
الإجمالي	١٥٠	%١٠٠

التحق نسبة (٩٠,٧%) من المبحوثين عينة الدراسة بالدورات التدريبية خلال عملهم بالإذاعات الإقليمية في مقابل (٩,٣%) لم يلتحقوا بتلك الدورات التدريبية.

١٠-الدورات التدريبية التي التحق بها القائمون بالاتصال في الإذاعات الإقليمية

جدول رقم(١٥) الدورات التدريبية التي التحق بها القائمون بالاتصال في الإذاعات الإقليمية

الترتيب	الدورات التدريبية
١	دورات في اللغة العربية والإلقاء
٢	دورات في الإنتاج البرامجي
٣	دورات في الأداء الإذاعي
٤	دورات في إعداد وتقديم البرامج الإذاعية
٥	دورات في البرامج التنموية
٦	دورات في إعداد وتقديم الأخبار
٧	دورات في إعداد البرامج الخاصة بالمعاقين
٨	دورات في اللغة الإنجليزية
٩	دورات في التغطية الإعلامية للانتخابات
١٠	دورات في إدارة الأزمات
١١	دورات في الكتابة الصحفية
١٢	دورات في الأمن القومي
١٣	دورات في حقوق الإنسان
١٤	دورات في الإعلام وحقوق الطفل
١٥	دورات في التحول الرقمي
١٦	دورات في الإعلام وخدمة المجتمع المحلي

وتوضح بيانات الجدول أن معظم الدورات التدريبية التي حصل عليها القائمون بالاتصال في الإذاعات الإقليمية ترتبط بالعمل الإذاعي وإمكانيات تطويره، وإمداد العاملين بالإذاعات بالخلفيات النظرية والتطبيقية التي تسهم وبشكل كبير في تطوير مهاراتهم وتنمية قدراتهم، صحيح أن معظم تلك الدورات تتعلق موضوعاتها بالعمل الإعلامي والإذاعي بشكل عام وليس بالعمل في الإعلام المحلي أو الإذاعات الإقليمية (فليس هناك سوى ثلاث دورات فقط ذكرهم المبحوثون تتعلق بدور الإعلام في تنمية المجتمعات المحلية)، كما أن قائمة الدورات لا تتضمن دورات تدريبية للتعامل مع مستجدات تكنولوجيا الاتصال والمستحدثات التي استجدت على العمل الإذاعي، فلم يذكر المبحوثون سوى دورة واحدة فقط حول "التحول الرقمي"، وقد ذكر بعض المبحوثين أن الدورات التدريبية توقفت تماماً منذ عام ٢٠١٤، وأن الإذاعات الإقليمية لم تعد تنظم مثل هذة الدورات كما كان الحال في السابق.

١١-الجهات المنظمة للدورات التدريبية التي التحق بها القائمون بالاتصال

جدول رقم(١٦) الجهات التي نظمت الدورات التدريبية التي التحق بها القائمون بالاتصال

الترتيب	الجهات المنظمة للدورات التدريبية
١	معهد الإذاعة والتليفزيون
٢	الإذاعات الإقليمية
٣	مؤسسة فردريش ناومن الألمانية
٤	المركز القومي لحقوق الإنسان
٥	جامعة القاهرة
٦	مؤسسة هانز زايدل الألمانية
٧	جامعة عين شمس
٨	مركز الأهرام الاستراتيجي
٩	جامعة حلوان
١٠	أكاديمية ناصر للعلوم العسكرية
١١	المجلس القومي للمرأة
١٢	المجلس الأعلى للأمومة والطفولة
١٣	منظمة اليونيسف
١٤	اتحاد الإذاعات الإسلامية
١٥	الأكاديمية الدولية للأوقاف
١٦	إذاعة BBC العربية

وتشير بيانات الجدول إلى أن معهد الإذاعة والتليفزيون التابع للهيئة الوطنية للإعلام في مقدمة الجهات التي نظمت الدورات التدريبية للعاملين بالإذاعات الإقليمية، وهو أمر طبيعي ذلك أنه الجهة المنوط بها تدريب وتأهيل العاملين في الإذاعة والتليفزيون، إلا أن الإمكانيات الفنية والتكنولوجية التي يمتلكها هذا المعهد قديمة وغير مناسبة لإعداد دورات متطورة تؤهل المتدربين فيه على المنافسة، وجاءت في المرتبة الثانية "الإذاعات الإقليمية" ذاتها والتي تعد وتنظم بعض الدورات التدريبية للعاملين فيها اسهاماً في تطوير قدراتهم وإمكانياتهم، ولا يخفى على أحد تواضع الإمكانيات الفنية والتكنولوجية في تلك الإذاعات والتي تنعكس بالتأكيد على مستوى ونوعية الدورات التي تنظمها. وجاءت مؤسسة "فردريش ناومن" الألمانية في المرتبة الثالثة من حيث الجهات التي تنظم أو نظمت دورات تريبية، وهو أمر غريب ذلك أن المؤسسة

التي كانت ترتبط باتفاقية تعاون مع كلية الإعلام جامعة القاهرة واتحاد الإذاعة والتليفزيون منذ سبعينيات القرن الماضي، قد أنهت عملها المتعلق بتدريب العاملين في الإذاعات الإقليمية منذ أكثر من عشرين عاماً، إلا أن القائمين بالاتصال لايزالون يذكرون تلك الدورات التي نظمتها المؤسسة ويقرون بأنها أدت دوراً جيداً في إعداد وتأهيل الكوادر الإعلامية في الإذاعات الإقليمية بما كانت تملكه من إمكانيات بشرية وتكنولوجية متطورة.

أما الجهات التي جاءت ضمن قائمة المنظمين لدورات تدريبية فهي في معظمها جهات غير إعلامية ولكنها تنظم دورات متخصصة في مجال عملها تفيد الإعلاميين في دعم مهاراتهم وثقافتهم العامة كي يضمنوها رسالتهم الإعلامية كالمركز القومي لحقوق الإنسان أو المجلس القومي للمرأة أو أكاديمية ناصر للعلوم العسكرية وغيرها.

ولعل هذا ما يدفعنا للقول إن تأهيل العاملين بالإذاعات الإقليمية بحاجة ماسة إلى وجود مؤسسات تدريبية متطورة تملك الإمكانيات المادية والتكنولوجية الحديثة التي يمكنها أن تعد هؤلاء العاملين للمنافسة.

١٢-أسباب عدم التحاق القائمين بالاتصال بالدورات التدريبية خلال عملهم بالإذاعة

جدول رقم (١٧) توزيع لأسباب عدم التحاق القائمين بالاتصال بالدورات التدريبية خلال عملهم بالإذاعة

أسباب الالتحاق بالدورات التدريبية	ك	%
الدورات غير متاحة لكل العاملين	١١	%٧٨,٦
موضوعات الدورات خارج تخصصي أو إهتمامي	٣	%٢١,٤
الإذاعة لا تنظم دورات	٢	%١٤
الاجمالي	١٤	

أرتكزت أسباب عدم التحاق القائمين بالاتصال بالدورات التدريبية خلال عملهم بالإذاعة في ثلاث أسباب أولها أن (الدورات غير متاحة لكل العاملين) بنسبة (٧٨,٦%) يليها (موضوعات الدورات خارج تخصصي أو إهتمامي) بنسبة (٢١,١%) وأخيرًا (الإذاعة لا تنظم دورات) بنسبة (١٤%).

١٣-مدي توفير الإذاعة الإمكانيات الفنية والمادية التي تساعد القائمين بالاتصال على أداء عملهم بشكل جيد.

جدول رقم(١٨) مدى توفير الإذاعة الإمكانيات الفنية والمادية التي تساعد القائمين بالاتصال على أداء عملهم بشكل جيد

مدي توفير الإمكانيات الفنية والمالية	ك	%
نعم	٢٤	%١٦
إلى حد ما	٥٤	%٣٦
لا	٧٢	%٤٨
الإجمالي	١٥٠	%١٠٠

أجاب (١٦%) من المبحوثين بأن الإذاعة توفر لهم الإمكانيات الفنية والمادية بشكل جيد، في حين أجاب (٣٦%) من العينة بأن الإذاعة توفر ذلك (إلى حد ما)، بينما أجاب (٤٨%) من المبحوثين بان الإذاعة لا توفر لهم الإمكانيات الفنية والماية على الإطلاق.

وتشير هذة النتائج إلى أن النسبة الأكبر من القائمين بالاتصال في الإذاعات الإقليمية ترى أنها لا توفر لهم الإمكانيات التي تساعدهم على أداء عملهم، ولعل هذة واحدة من أخطر ما تواجهه الإذاعات بصفة عامة والإذاعات الإقليمية في مصر على وجه الخصوص، وهو ضعف الإمكانيات، وقد أشارت دراسات عديدة سابقة إلى هذة النقطة حيث لا توفر الإذاعات الإقليمية للعاملين فيها الإمكانيات التي تساعدهم على القيام بأدوارهم، كما أشرات بعض الدراسات إلى أن إرسال الإذاعة لا يكاد يغطي الإقليم الذي تستهدف مخاطبته نتيجة ضعف الإرسال.

١٤-أبرز المشكلات التي تواجه القائمين بالاتصال في عملهم.

جدول رقم (١٩) أبرز المشكلات التي تواجه القائمين بالاتصال في عملهم

درجة الموافقة / أبرز المشكلات	نعم		لا		الوزن المرجح	
	ك	%	ك	%	النقاط	الوزن المئوي
قلة الإمكانيات الفنية	١٠٧	%٧١,٣	٤٣	%٢٨,٧	٢٥٧	%١٩,٣٦
ضعف المقابل المادي	٩٣	%٦٢	٥٧	%٣٨	٢٤٣	%١٨,٣١
كثرة الأعباء المكلف بها	٢٥	%١٦,٧	١٢٥	%٨٣,٣	١٧٥	%١٣,٨١
عدم وجود عدالة ومساواه في المعاملة	٢١	%١٤	١٢٩	%٨٦	١٧١	%١٢,٨٨
عدم تعاون كبار مسؤلي الإذاعي	٢٠	%١٣,٣	١٣٠	%٨٦,٧	١٧٠	%١٢,٨١
أنني أعمل في وظيفة لا تناسب مؤهلاتي وقدراتي	٧	%٤,٧	١٤٣	%٩٥,٣	١٥٧	%١١,٨٣
زيادة عدد العاملين بالإذاعة بلا داعي	٤	%٢,٧	١٤٦	%٩٧,٣	١٥٤	%١١,٦
مجموع الأوزان					١٣٢٧	١٠٠

(ن =١٥٠)

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:

جاءت أبرز المشكلات التي تواجهه المبحوثين عينة الدراسة في عملهم، وفقًا لما أحرزته من تكرارات الأوزان المئوية كالآتي: " قلة الإمكانيات الفنية" في الترتيب الأول كأهم المشكلات بوزن مرجح (٢٥٧) نقطة بنسبة (١٩,٣٦%)، ويليه " ضعف المقابل المادي" بوزن مرجح (٢٤٣) نقطة بنسبة (١٨,٣١%)، ثم " كثرة الأعباء المكلف بها " بوزن مرجح (١٧٥) نقطة بنسبة (١٣,١٨%)، يلية (عدم وجود عدالة ومساواه في المعاملة) بوزن مرجح (١٧١) نقطة بنسبة (١٢,٨٨%)، أخيرًا " زيادة عدد العاملين بالإذاعة بلا داعي " بوزن مرجح (١٥٤) نقطة بنسبة (١١,٦٠%).

وربما تستوقفنا هنا إجابة المبحوثين بأن من أهم المشكلات التي تواجههم في عملهم بالإذاعات الإقليمية (عدم وجود عدالة ومساواة في العمل)، (عدم تعاون كبار مسئولي الإذاعة معهم) وهي مشكلات تتعلق بأداء الإدارة في تلك الإذاعات، وهو ما يؤثر على الرضا الوظيفي للعاملين في الإذاعات الإقليمية وينعكس بالسلب على أدائهم المهني.

١٥-مدي مشاركة القائمين بالاتصال في وضع سياسة واستراتجية العمل بالإذاعة

جدول رقم(٢٠) مدي مشاركة القائمين بالاتصال في وضع سياسة واستراتجية العمل بالإذاعة

مدي القائمين بالاتصال في وضع سياسة	ك	%
أشارك بشكل كبير	٢٥	%١٦,٧
أشارك إلي حد ما	٨٥	%٥٦,٧
لا أشارك إطلاقاً	٤٠	%٢٦,٧
الإجمالي	١٥٠	%١٠٠

عندما سئل المبحوثون عن مدى مشاركتهم في وضع سياسة واستراتيجية العمل بالإذاعة، أجاب ١٦,٧% منهم بأنهم يشاركون بشكل كبير، مقابل ٢٦,٧% أجابوا بأنهم لا يشاركون إطلاقاً، في حين أجاب ٥٦,٧% بأنهم يشاركون إلى حد ما. وتؤكد هذة النتائج على أن ثمة مشاركة طيبة من جانب القائمين بالاتصال في وضع سياسات واستراتيجيات الإذاعة.

١٦-مدي تقييم القائمين بالاتصال لمدى نجاح إذاعتهم في تحقيق أهدافها داخل الإقليم الذي تعمل به

جدول رقم(٢١) مدي تقيم القائمين بالاتصال لمدى نجاح إذاعتهم في تحقيق أهدافها داخل الإقليم الذي تعمل به

مدي تقييم المبحوثين	ك	%
ناجحة تماماً	٤١	%٢٧,٣
ناجحة إلي حد ما	١٠٩	%٧٢,٧
غير ناجحة إطلاقاً	٠	%٠
الإجمالي	١٥٠	%١٠٠

ارتفع التقييم الإيجابي للقائمين بالاتصال لمدى نجاح إذاعاتهم في تحقيق أهدافها داخل الإقليم الذي تعمل به، إذ جاءت إجاباتهم بأنها "ناجحة تماماً" بنسبة ٢٧,٣%، أو "ناجحة إلى حد ما" بنسبة ٧٢,٧%، في حين لم يجب أحد منهم بأن الإذاعة "غير ناجحة إطلاقاً".

١٧-أسباب عدم نجاح الإذاعة في تحقيق أهدافها

جدول رقم (٢٢) توزيع عيّنة الدراسة لأسباب عدم نجاح الإذاعة التي يعمل بها القائمون بالاتصال من وجهة نظرهم

درجة الموافقة / أسباب عدم النجاح	نعم		لا		الوزن المرجح	
	ك	%	ك	%	النقاط	الوزن المئوي
ضعف الإرسال وعدم وصوله للجمهور المستهدف	٧٧	%٧٠,٦	٣٢	%٢٩,٤	١٨٦	%٢٠,٩٦
ضعف الإمكانيات المتاحة	٦٦	%٦٠,٦	٤٣	%٣٩,٤	١٧٥	%١٩,٧٢
ضعف تأثير الراديو بشكل عام او انحسار دوره	٤٣	%٣٩,٤	٦٦	%٦٠,٦	١٥٢	%١٧,١٣
عدم إجراء دراسات على الجمهور لقياس مدى متابعته للإذاعة	٢٩	%٢٦,٦	٨٠	%٧٣,٤	١٣٨	%١٥,٥٥
عدم اهتمام خريطة البرامج بقضايا الجمهور المحلي	١٢	%١١	٩٧	%٨٩	١٢١	%١٣,٦٤
ضعف الكوادر الفنية والإعلامية التي تعمل بالإذاعة	٦	%٥,٥	١٠٣	%٩٤,٥	١١٥	%١٢,٩٦
مجموع الأوزان					٨٨٧	١٠٠

(ن =١٠٩)

عند سؤال المبحوثين عن أسباب عدم نجاح الإذاعة التي يعملون بها في تحقيق أهدافها من وجهة نظرهم ووفقًا لما أحرزته من تكرارات الأوزان المئوية، جاءت الأسباب كالاتي: " ضعف الإرسال وعدم وصوله للجمهور المستهدف " في الترتيب الأول كأهم أسباب عدم النجاح بوزن مرجح (١٨٦) نقطة بنسبة (٢٠,٩٦%)، ويليه " ضعف الإمكانيات المتاحة " بوزن مرجح (١٧٥) نقطة بنسبة (١٩,٧٢%)، ثم " ضعف تأثير الراديو بشكل عام أو انحسار دوره " بوزن مرجح (١٥٢) نقطة بنسبة (١٧,١٣%)، يلية (عدم إجراء دراسات على الجمهور لقياس مدى متابعته للإذاعة) بوزن مرجح (١٣٨) نقطة بنسبة (١٥,٥٥%)، يليها (عدم اهتمام خريطة البرامج بقضايا الجمهور المحلي) بوزن مرجح (١٢١) نقطة بنسبة (١٣,٦٤%)، أخيرًا " ضعف الكوادر الفنية والإعلامية التي تعمل بالإذاعة" بوزن مرجح (١١٥) نقطة بنسبة (١٢,٩٦%).

١٨-مدي تقديم الإذاعة التي يعمل بها القائمون بالاتصال خدمات تفيد جمهور الإقليم الذي تعمل به.

جدول رقم(٢٣) مدي تقديم الإذاعات الإقليمية خدمات تفيد جمهور الإقليم الذي تعمل به

مدي تقديم الخدمات	ك	%
نعم	١٠٨	%٧٢
الي حد ما	٤٢	%٢٨
لا	٠	%٠
الإجمالي	١٥٠	%١٠٠

تتسق نتائج هذا الجدول مع تقييم المبحوثين لمدى نجاح الإذاعة التي يعملون بها في تحقيق أهدافها داخل الإقليم، حيث أجاب ٧٢% منهم بأن الإذاعات تقدم خدمات تفيد الجمهور المحلي، مقابل ٢٨% أجابوا بأنها تقدم خدمات تفيد الجمهور إلى حد ما.

١٩-مدي اهتمام القائمين بالاتصال بالاستماع لبرامج الإذاعة المحلية بانتظام

جدول رقم(٢٤) مدي اهتمام القائمين بالاتصال بالاستماع لبرامج إذاعتهم

مدي تقديم الخدمات	ك	%
نعم أتابع برامجها بانتظام	٤٣	%٢٨,٧
أتابع برامجها أحيانا	٩٣	%٦٢
لا أهتم بمتابعة برامج الإذاعة اطلاقا	١٤	%٩,٣
الإجمالي	١٥٠	%١٠٠

تشير نتائج الجدول إلى تواضع نسب استماع القائمين بالاتصال للإذاعة الإقليمية التي يعملون بها حيث أجاب ٦٢% منهم بأنهم يتابعون برامجها أحياناً، مقابل ٩,٣% أجابوا بأنهم لا يتابعونها إطلاقاً، في حين أجاب ٢٨,٧% بأنهم يتابعونها بانتظام.

ولا يمكننا اعتبار عدم استماع القائمين بالاتصال للإذاعة التي يعملون بها مؤشر لعدم اهتمامهم ببرامج الإذاعة أو عدم ثقتهم فيما تقدمه، ذلك أن كثيراً من كبار الكتاب والمؤلفين والصحفيين لا يهتمون بقراءة أو تتبع ما كتبوه أو نشروه.

٢٠-اسباب عدم أهتمام القائمين بالاتصال بمتابعة برامج اذاعتهم اطلاقا.

جدول رقم (٢٥) توزيع عيّنة الدراسة لأسباب عدم أهتمام المبحوثين عينة الدراسة بمتابعة برامج اذاعتهم اطلاقا

أسباب عدم الاهتمام	ك	%
ضعف الإمكانيات الفنية المتوفرة	٥	%٣٥,٧
لأنها لا تهتم بخدمة القضايا الأقليمية	٢	%١٤,٣
لضعف مستوى معدي ومقدمي البرامج	٢	%١٤,٣
مشغول بالعمل بالتلفزيون منتدبا	٢	%١٤,٣
لأن برامجها تقليدية ليس فيها ابداع	٢	%٧,١
لأنها تسعى لخدمة القيادات المحلية بالمحافظة	١	%٧,١
الإجمالي	١٤	

من أهم اسباب عدم أهتمام المبحوثين عينة الدراسة بمتابعة برامج اذاعتهم اطلاقا هي ضعف الإمكانيات الفنية المتوفرة بنسبة (٣٥,٧٥%) يليها "لأنها لا تهتم بخدمة القضايا الأقليمية"، "ولضعف مستوى معدي ومقدمي البرامج".

٢١-مدي موافقة المبحوثين القائمين بالاتصال علي نقل تبعية الإذاعة المحلية للمحافظة التابعة لها.

جدول رقم(٢٦) مدى موافقة القائمين بالاتصال علي نقل تبعية الإذاعة المحلية للمحافظة التابعة لها

مدي موافقة المبحوثين عينة الدراسة علي نقل تبعية الإذاعة المحلية للمحافظة	ك	%
نعم	١٣	%٨,٧
لا	١٣٧	%٩١,٣
الإجمالي	١٥٠	%١٠٠

رفضت النسبة الأكبر من القائمين بالاتصال فكرة نقل تبعية الإذاعة الإقليمية للمحافظة التابعة لها، حيث أجاب ٩١,٣% منهم بعدم الموافقة، مقابل ٨,٧% أجابوا بقبول الفكرة.

٢٢-مدى رضا القائمين بالاتصال عن عملهم في الإذاعة المحلية.

جدول رقم(٢٧) مدي رضا القائمين بالاتصال عن عملهم في الإذاعة المحلية

مدي رضاء المبحوثين	ك	%
راضي تماماً	٦٧	%٤٤,٧
راضي إلى حد ما	٧٧	%٥١,٣
غير راضي تماماً	٦	%٤
الإجمالي	١٥٠	%١٠٠

ارتفع مستوى الرضا عن العمل لدى القائمين بالاتصال في الإذاعات الإقليمية، حيث أجاب ٤٤,٧% منهم بأنهم راضون تماماً، ٥١,٣% راضون إلى حد ما، في حين كانت نسبة الغير راضين عن العمل ٤% فقط.

٢٣-مدي تواجد مواقع إلكترونية أو صفحات للإذاعات الإقليمية على شبكة الإنترنت

جدول رقم(٢٨) مدي تواجد مواقع إلكترونية أو صفحات للإذاعات الإقليمية على شبكة الإنترنت

مدي تواجد مواقع إلكترونية	ك	%
نعم	٥٨	%٣٨,٧
لا	٩٠	%٦٠
لا أعرف	٢	%١,٣
الإجمالي	١٥٠	%١٠٠

عندما سُئل القائمون بالاتصال عن مدى معرفتهم بوجود مواقع إلكترونية لإذاعتهم على شبكة الإنترنت، أجاب ٦٠% منهم بأنه لا توجد مواقع إلكترونية، مقابل ٣٨,٧% أجاب بوجود تلك المواقع.

٢٤-مدي موافقة القائمين بالاتصال عن القول بأنه لا ضرورة لوجود الإذاعات الإقليمية ويجب توقفها في ظل ضعف إمكانيتها.

جدول رقم(٢٩) مدى موافقة القائمين بالاتصال عن القول بأنه لا ضرورة لوجود الإذاعات الإقليمية ويجب توقفها في ظل ضعف إمكانيتها

مدي موافقة القائمين بالاتصال	ك	%
نعم	٦	%٤
لا	١٤٤	%٩٦
الإجمالي	١٥٠	%١٠٠

رفضت النسبة الأكبر من القائمين بالاتصال بالإذاعات الإقليمية الدعوة إلى وقف الإذاعات الإقليمية لعم جدواها حيث أجاب ٩٦% منهم برفض الدعوة، مقابل ٤% فقط يرون أنه لا ضرورة لوجود الإذاعات الإقليمية.

٢٥-أهم مقترحات القائمين بالاتصال لتطوير أداء الإذاعات الإقليمية في مصر

جدول رقم (٣٠) أهم مقترحات القائمين بالاتصال لتطوير أداء الإذاعات الإقليمية في مصر

درجة الموافقة / مقترحات	نعم		لا		الوزن المرجح	
	ك	%	ك	%	النقاط	الوزن المنوي
زيادة الإمكانيات المادية والبشرية	١١٧	%٧٨	٣٣	%٢٢	٢٦٧	%١٦,١
إنشاء مواقع إلكترونية وصفحات للإذاعة على شبكة الإنترنت	١٠٥	%٧٠	٤٥	%٣٠	٢٥٥	%١٥,٤
إعطاء مساحة أكبر للحرية والإبداع لدى العاملين	١٠٠	%٦٦,٧	٥٠	%٣٣,٣	٢٥٠	%١٥,٠٧
البعد تماماً عن إشراف الأجهزة التنفيذية بالمحافظات	٨٣	%٥٥,٣	٦٧	%٤٤,٧	٢٣٣	%١٤,٠٥
إختيار الكوادر الإعلامية الكفء أو المؤهلة	٧٨	%٥٢	٧٢	%٤٨	٢٢٨	%١٣,٧٥
الإهتمام بإجراء دراسات متابعة لتقييم الإذاعات	٦٧	%٤٤,٧	٨٣	%٥٥,٣	٢١٧	%١٣,٠٨
زيادة عدد البرامج الجماهرية وبرامج الخدمات	٥٨	%٣٨,٧	٩٢	%٦١,٣	٢٠٨	%١٢,٥٤
مجموع الأوزان					١٦٥٨	%١٠٠

(ن =150)

جاءت أهم مقترحات المبحوثين عينة الدراسة لتطوير أداء الإذاعات الإقليمية في مصر، وفقًا لما أحرزته من تكرارات الأوزان المئوية كالاتي: " زيادة الإمكانيات المادية والبشرية" في الترتيب الأول كأهم المقترحات بوزن مرجح (٢٦٧) نقطة بنسبة (١٦,١٠%)، ويليه "إنشاء مواقع إلكترونية وصفحات للإذاعة على شبكة الإنترنت" بوزن مرجح (٢٥٥) نقطة بنسبة (١٥,٣٨%)، ثم " إعطاء مساحة أكبر للحرية والإبداع لدى العاملين" بوزن مرجح (٢٥٠) نقطة بنسبة (١٥,٠٧%)، يلية (البعد تماماً عن إشراف الأجهزة التنفيذية بالمحافظات) بوزن مرجح (٢٣٣) نقطة بنسبة (١٤,٠٥%)، يليها (إختيار الكوادر الإعلامية الكفء أو المؤهلة) بوزن مرجح (٢٢٨) نقطة بنسبة (١٣,٧٥%)، أخيرًا " زيادة عدد البرامج الجماهرية وبرامج الخدمات " بوزن مرجح (٢٠٨) نقطة بنسبة (١٢,٥٤%).

ثانيًا: نتائج اختبار فروض الدراسة:

<u>الفرض الأول:</u> توجد فروق دالة احصائيا بين العوامل الديموجرافية للقائمين بالاتصال بالإذاعات الاقليمية ورؤيتهم لمدى نجاحها في تحقيق أهدافها

العوامل الديموجرافية

➢حسب النوع

لإختبار معنوية الفرق بين متوسط أراء فئتي الدراسة (ذكور، اناث)، تم استخدام اختبار Independent T- test لقياس الفروق بين فئتي الدراسة حول رؤي القائمين بالاتصال بالإذاعات الاقليمية لمدى نجاحها في تحقيق أهدافها، يعرض جدول رقم (٣١) نتائج هذا الاختبار.

جدول (٣١) اختبار ت للمقارنة بين فئتي الدراسة (ذكور، اناث) وبين رؤي القائمين بالاتصال بالإذاعات الاقليمية لمدى نجاحها في تحقيق أهدافها

البُعد	ذكور		اناث		T test	Sig.
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
رؤي القائمين بالاتصال بالإذاعات الاقليمية لمدى نجاحها في تحقيق أهدافها	٢,٢٣٦٦	٠,٤٢٧٢٧	٢,٣٣٣٣	٠,٤٧٥٥٩	٥,٩٧١	٠,٠٠١*

* تدل على معنوية اختبار ت عند مستوي معنوية ٠,٠٥.

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ثبات صحة الفرض حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي الدراسة (ذكور، اناث) حول رؤي القائمين بالاتصال بالإذاعات الاقليمية لمدى نجاحها في تحقيق أهدافها، حيث أن مستوي المعنوية أقل من ٠,٠٥ ونستخلص من هذا أن هناك اختلاف بين النوع حول رؤي القائمين بالاتصال بالإذاعات الاقليمية لمدى نجاحها في تحقيق أهدافها لصالح الإناث.

➢حسب الفئات العمرية

لإختبار معنوية الفرق بين متوسط أراء فئتي الدراسة (من ٣٠ من ٤٥ عاماً، من ٤٥ عاماً فأكثر)، تم استخدام اختبار Independent T- test لقياس الفروق بين فئتي الدراسة حول رؤي القائمين بالاتصال بالإذاعات الاقليمية لمدى نجاحها في تحقيق أهدافها، يعرض جدول رقم (٣٢) نتائج هذا الاختبار.

جدول (٣٢) اختبار ت للمقارنة بين فئتي الدراسة (من30 أقل من 45 عاماً، من 45 عاماً فأكثر) وبين رؤي القائمين بالاتصال بالإذاعات الاقليمية لمدى نجاحها في تحقيق أهدافها

البُعد	من ٣٠أقل من ٤٥ عاماً		من ٤٥ عاماً فأكثر		T test	Sig.
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
رؤي القائمين بالاتصال بالإذاعات الاقليمية لمدى نجاحها في تحقيق أهدافها	٢,٢٧٢٧	٠,٤٥٢٢٧	٢,٢٧٣٥	٠,٤٤٧٦٧	٠,٠٠٠	٠,٩٨٦

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين فئتي الدراسة حول رؤي القائمين بالاتصال بالإذاعات الاقليمية لمدى نجاحها في تحقيق أهدافها، حيث أن مستوي المعنوية أكبر من ٠,٠٥ ونستخلص من هذا أن هناك اتفاق بين فئتي الدراسة حول رؤي القائمين بالاتصال بالإذاعات الاقليمية لمدى نجاحها في تحقيق أهدافها.

➢حسب المؤهل الدراسي

ولإختبار معنوية الفرق بين متوسط المؤهل الدراسي، تم استخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه(ANOVA) لقياس الفروق بين المؤهل الدراسي، حول وي القائمين بالاتصال بالإذاعات الاقليمية لمدى نجاحها في تحقيق أهدافها، ويعرض جدول رقم (٣٣) نتائج هذا الاختبار.

جدول (٣٣) يوضح تحليل التباين لبيان مدى الاتفاق والاختلاف بين متوسطات المؤهل الدراسي، حول رؤي القائمين بالاتصال بالإذاعات الاقليمية لمدى نجاحها في تحقيق أهدافها

البُعد	المؤهل الدراسي	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة F	Sig.
رؤي القائمين بالاتصال بالإذاعات الاقليمية لمدى نجاحها في تحقيق أهدافها	بكالوريوس أو ليسانس	٢,٢٩٦٠	٠,٤٥٨٣٣	٢,٠٤٢	٠,١١١
	ماجستير	٢,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠٠		
	دكتوراه	٢,٣٦٣٦	٠,٥٠٤٥٢		
	دبلوم	٢,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠٠		

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط المؤهل الدراسي حول رؤي القائمين بالاتصال بالإذاعات الاقليمية لمدى نجاحها في تحقيق أهدافها، حيث أن مستوي المعنوية أكبر من ٠,٠٥

ونستخلص من هذا أن هناك اتفاق بين متوسط المؤهل الدراسي حول رؤي القائمين بالاتصال بالإذاعات الاقليمية لمدى نجاحها في تحقيق أهدافها.

➢حسب طبيعة الوظيفة

ولإختبار معنوية الفرق بين متوسط طبيعة الوظيفة، تم استخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه(ANOVA) لقياس الفروق بين طبيعة الوظيفة، حول رؤي القائمين بالاتصال بالإذاعات الاقليمية لمدى نجاحها في تحقيق أهدافها، ويعرض جدول رقم (٣٤) نتائج هذا الاختبار.

جدول (٣٤) يوضح تحليل التباين لبيان مدى الاتفاق والاختلاف بين متوسطات طبيعة الوظيفة، حول رؤي القائمين بالاتصال بالإذاعات الاقليمية لمدى نجاحها في تحقيق أهدافها

البُعد	طبيعة الوظيفة	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة F	Sig.
رؤي القائمين بالاتصال بالإذاعات الاقليمية لمدى نجاحها في تحقيق أهدافها	مذيع أو مقدم برامج	١,٠٩٢٣	٠,٥٢٢١١	٢,٣١٢	٠,٠٤٧
	معد أو محرر	١,٢٨٥٧	٠,٩٠٢٣٨		
	مراسل	١,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠		
	مخرج	١,١٦٦٧	٠,٧٠٧١١		
	هندسة إذاعية	١,٧٥٠٠	١,٣٥٦٨٠		
	مدير الإذاعة	١,٣٣٣٣	١,٠٠٠٠		

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات طبيعة الوظيفة حول رؤي القائمين بالاتصال بالإذاعات الاقليمية لمدى نجاحها في تحقيق أهدافها، حيث أن مستوي المعنوية أقل من ٠,٠٥ ونستخلص من هذا أن هناك اختلاف بين متوسطات طبيعة الوظيفة حول رؤي القائمين بالاتصال بالإذاعات الاقليمية لمدى نجاحها في تحقيق أهدافها لصالح (هندسة إذاعية).

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية دالة بين إنتماء القائم بالاتصال للاقليم التابع له الاذاعات الاقليمية ومدى موافقته على نقل تبعية تلك الاذاعات للمحافظات التابعة لها

قامت الباحثة بالتحقق من هذا الفرض من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين إنتماء القائم بالاتصال للإقليم التابع له الاذاعات الاقليمية ومدى موافقته على نقل تبعية تلك الاذاعات للمحافظات التابعة لها، ويوضح الجدول التالي مصفوفة الارتباط ومستوى معنوية.

جدول (٣٥) معامل ارتباط بيرسون بين بين انتماء القائم بالاتصال للإقليم التابع له الاذاعات الاقليمية ومدى موافقته على نقل تبعية تلك الاذاعات للمحافظات التابعة لها

المتغيرات	انتماء القائم بالاتصال للإقليم التابع له الاذاعات الاقليمية		موافقته على نقل تبعية تلك الاذاعات للمحافظات التابعة لها
انتماء القائم بالاتصال للإقليم التابع له الاذاعات الاقليمية	معامل ارتباط بيرسون	١	٠,١٥٤
	المعنوية		٠,٠٦٠
موافقته على نقل تبعية تلك الاذاعات للمحافظات التابعة لها	معامل ارتباط بيرسون	٠,١٥٤	١
	المعنوية	٠,٠٦٠	

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:

عدم وجود علاقة ارتباط بين انتماء القائم بالاتصال للإقليم التابع له الاذاعات الاقليمية ومدى موافقته على نقل تبعية تلك الاذاعات للمحافظات التابعة لها، حيث أن مستوى المعنوية أقل من ٥% وَهَذَا يدل على عدم وجود علاقة ارتباط بين انتماء القائم بالاتصال للإقليم التابع له الاذاعات الاقليمية ومدى موافقته على نقل تبعية تلك الاذاعات للمحافظات التابعة لها.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة بين طبيعة عمل القائم بالاتصال للقائمين بالاتصال بالإذاعات الإقليمية والمتغيرات التالية:

- مدي رضاهم عن نجاح إذاعتهم في تحقيق أهدافها داخل الإقليم الذي تعمل به
- الرضا الوظيفي عن ادائهم في الإذاعة الإقليمية التي يعمل بها

أولًا: توجد علاقة ارتباطية دالة بين طبيعة عمل القائم بالاتصال بالإذاعات الإقليمية ومدي رضاهم عن نجاح إذاعتهم في تحقيق أهدافها داخل الإقليم الذي تعمل به

قامت الباحثة بالتحقق من هذا الفرض من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين طبيعة عمل القائم بالاتصال للقائمين بالاتصال بالإذاعات الإقليمية ومدي تقييمهم لنجاح إذاعتهم في تحقيق أهدافها داخل الإقليم الذي تعمل، ويوضح الجدول التالي مصفوفة الارتباط ومستوى معنوية.

جدول (٣٦) معامل ارتباط بيرسون بين طبيعة عمل القائم بالاتصال بالإذاعات الإقليمية ومدي تقييمهم لنجاح إذاعتهم في تحقيق أهدافها داخل الإقليم الذي تعمل به

المتغيرات	طبيعة عمل القائم بالاتصال للقائمين بالاتصال بالإذاعات		الإقليمي ومدي تقيمهم لنجاح إذاعته في تحقيق أهدافها داخل الإقليم الذي تعمل
طبيعة عمل القائم بالاتصال بالإذاعات الإقليمية	معامل ارتباط بيرسون	١	**٠,١٦٥**
	المعنوية		٠,٠٠١
مدي تقيمهم لنجاح إذاعتهم في تحقيق أهدافها داخل الإقليم الذي تعمل به	معامل ارتباط بيرسون	**٠,١٦٥**	١
	المعنوية	٠,٠٠١	

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:

وجود علاقة ارتباط بين طبيعة عمل القائم بالاتصال للقائمين بالاتصال بالإذاعات الإقليمي ومدي تقيمهم لنجاح إذاعته في تحقيق أهدافها داخل الإقليم الذي تعمل، حيث أن مستوى المعنوية أقل من ٥% وَهَذَا يدل على وجود علاقة ارتباط بين بين طبيعة عمل القائم بالاتصال بالإذاعات الإقليمية ومدي تقييمهم لنجاح إذاعتهم في تحقيق أهدافها داخل الإقليم الذي تعمل به.

وثبتت هذة النتائج أن القائمين بالاتصال في الإذاعات الإقليمية الذين يشغلون مناصب قيادية كانوا أكثر اعتقاداً بنجاح إذاعتهم في تحقيق أهدافها.

كما يمكننا استنتاج وجود علاقة ارتباط طردية (موجبة) بين طبيعة عمل القائم بالاتصال بالإذاعات الإقليمية ومدي تقييمهم لنجاح إذاعتهم في تحقيق أهدافها داخل الإقليم الذي تعمل به، حيث إشارة معامل الارتباط موجبة، وهذا يعنى وجود علاقة طردية.

ثانيًا: توجد علاقة ارتباطية دالة بين طبيعة عمل القائم بالاتصال بالإذاعات الإقليمية والرضا الوظيفي عن عملهم في الإذاعة المحلية التي يعمل بها.

قامت الباحثة بالتحقق من هذا الفرض من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين طبيعة عمل القائم بالاتصال للقائمين بالاتصال بالإذاعات الإقليمي الرضا الوظيفي عن عملهم في الإذاعة المحلية التي تَمثل لها، ويوضح الجدول التالي مصفوفة الارتباط ومستوى معنوية.

جدول (٣٧) معامل ارتباط بيرسون بين طبيعة عمل القائم بالاتصال بالإذاعات الإقليمية والرضا الوظيفي عن أدائهم في الإذاعة التي يعمل بها.

المتغيرات	طبيعة عمل القائم بالاتصال بالإذاعات الإقليمي		الرضا الوظيفي
طبيعة عمل القائم بالاتصال بالإذاعات الإقليمية	معامل ارتباط بيرسون	١	٠,١٨٦**
	المعنوية		٠,٠٠٣
الرضا الوظيفي عن أدائهم في الإذاعة التي يعمل بها	معامل ارتباط بيرسون	٠,١٨٦**	١
	المعنوية	٠,٠٠٣	

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:

وجود علاقة ارتباط بين طبيعة عمل القائم بالاتصال للقائمين بالاتصال بالإذاعات الإقليمي الرضا الوظيفي عن عملهم في الإذاعة المحلية التي تَمثل لها، حيث أن مستوى المعنوية أقل من ٥% وَهَذَا يدل على وجود علاقة ارتباط بين طبيعة عمل القائم بالاتصال للقائمين بالاتصال بالإذاعات الإقليمي الرضا الوظيفي عن عملهم في الإذاعة المحلية التي تَمثل لها.

وجود علاقة ارتباط طردية (موجبة) بين طبيعة عمل القائم بالاتصال للقائمين بالاتصال بالإذاعات الإقليمي الرضا الوظيفي عن عملهم في الإذاعة المحلية التي تَمثل لها، حيث إشارة معامل الارتباط موجبة، وهذا يعنى وجود علاقة طردية.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة بين وظيفة القائم بالاتصال ومدى مشاركته في وضع سياسات واستراتيجيات الاذاعات الإقليمية

قامت الباحثة بالتحقق من هذا الفرض من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين وظيفة القائم بالاتصال ومدى مشاركته في وضع سياسات واستراتيجيات الاذاعات الإقليمية، ويوضح الجدول التالي مصفوفة الارتباط ومستوى معنوية.

جدول (٣٨) معامل ارتباط بيرسون بين وظيفة القائم بالاتصال ومدى مشاركته في وضع سياسات واستراتيجيات الاذاعات الإقليمية

المتغيرات	وظيفة القائم بالاتصال		وضع سياسات واستراتيجيات الإذاعات الإقليمية
وظيفة القائم بالاتصال	معامل ارتباط بيرسون	١	٠,١٤٨**
	المعنوية		٠,٠٠٣
وضع سياسات واستراتيجيات الإذاعات الإقليمية	معامل ارتباط بيرسون	٠,١٤٨**	١
	المعنوية	٠,٠٠٣	

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:

وجود علاقة ارتباط بين وظيفة القائم بالاتصال ومدى مشاركته في وضع سياسات واستراتيجيات الاذاعات الإقليمية، حيث أن مستوى المعنوية أقل من ٥% وَهَذَا يدل على وجود علاقة طردية بين وظيفة القائم بالاتصال ومدى مشاركته في وضع سياسات واستراتيجيات الاذاعات الإقليمية.

وجود علاقة ارتباط طردية (موجبة) بين وظيفة القائم بالاتصال ومدى مشاركته في وضع سياسات واستراتيجيات الاذاعات الإقليمية، حيث إشارة معامل الارتباط موجبة، وهذا يعنى وجود علاقة طردية.

مناقشة أهم نتائج الدراسة

١- اثبتت الدراسة أن القائمين بالاتصال في الإذاعات الإقليمية حاصلون على مؤهلات مناسبة للقيام بأعمالهم، وأن النسبة الكبيرة منهم التحقوا بالعمل من خلال إعلانات نشرتها تلك الإذاعات.

٢- أن القائمين بالاتصال في الإذاعات الإقليمية لم يتلقوا دورات تدريبية مؤهلة باستمرار، مما يؤثر على جودة العمل الذي يقومون به.

٣- أنه منذ ثورة يناير ٢٠١١ لم يتم تعيين أي قائمين بالاتصال جدد في الإذاعات الإقليمية مما يؤثر بالسلب على مستوى أداء تلك الإذاعات.

٤- أنه رغم شعور النسبة الأكبر من القائمين بالاتصال في الإذاعات الإقليمية بأن الإذاعات تحقق خدمة هامة للمجتمعات المحلية، إلا أنهم يشعرون بضعف اهتمام المسئولين بتطوير البنية الأساسية للإذاعات.

٥- أن مشاركة القائمين بالاتصال في وضع إستراتيجيات عمل الإذاعات الإقليمية مرتبط بمستوى الوظيفة التي يشغلونها.

٦- أن مستوى الرضا الوظيفي لدى القائمين بالاتصال في الإذاعات الإقليمية يرتبط بمستوى الوظيفة التي يشغلونها.

٧- أن القائمين بالاتصال في الإذاعات الإقيمية رغم اعترافهم بضعف تأثيرها يرفضون تماماً فكرة نقل ملكيتها والإشراف عليها للمحافظات التي تعمل في إطارها.

٨- جاءت أهم مقترحات القائمين بالاتصال في الإذاعات الإقليمية لتطوير أدائها (زيادة الإمكانيات المادية والبشرية- إنشاء مواقع إلكترونية وصفحات للإذاعات على شبكة الإنترنت- إعطاء مساحة أكبر للحرية والإبداع لدى العاملين- البعد تماماً عن إشراف الأجهزة التنفيذية بالمحافظات).

التوصيات

لا يستطيع أحد أن ينكر الدور الهام والرائد الذي تقوم به وسائل الإعلام المحلي وخاصة الإذاعات الإقليمية في دعم جهود الدولة لتحقيق التنمية المستدامة، فهي الأقرب والأقوى تأثيراً إذا ما أحسن توظيفها، ولا يستطيع أحد أن يرضى بالحال الذي وصلت إليه الإذاعات من ضعف في إمكانياتها الفنية والبشرية والمالية مما جعل البعض ينظر إليها على أنها عالة على ميزانية الدولة وإهداراً للمال العام.

ومن هنا تحتاج شبكه الإذاعات الإقليمية المصرية إلى جملة من الإجراءات الحاسمة والسريعة لإصلاح مسيرتها وتوظيفها لخدمة المجتمعات المحلية التي تخدمها بصورة معاصرة وفقاً لأحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا الاتصال.

ونورد بعضاً من التوصيات التي ربما تقدم لمتخذي القرار:

أولاً: إعاده النظر في شكل وهيكلة الإذاعات الإقليمية الحالي، وتحولها إلى منصات رقمية فعالة يمكنها الوصول للجمهور المستهدف بكل دقة وبأقل التكاليف.

ثانياً: تجديد الكوادر الإعلامية وضخ دماء جديدة من المذيعين والمعدين والمراسلين والأطقم الهندسية.

ثالثاً: الاهتمام بتحديث البنية التحتية للإذاعات الإقليمية سواء في محطات الإرسال أو الاستوديوهات أو سيارات الإذاعة الخارجية.

رابعاً: البحث عن مصادر تمويل أخرى للإذاعات الإقليمية بدلاً من الاعتماد على ميزانية الدولة، ومن ذلك فتح الباب أمام الإعلانات للشركات والمؤسسات التجارية داخل كل إقليم وبسعر تنافسي يمكن من خلال حصيلتها الإنفاق على تطوير الإذاعات.

خامساً: الاهتمام بزيادة البرامج الجماهيرية التفاعلية التي تسمح لجمهور الإقليم بالمشاركة والتفاعل في برامج المسابقات والبرامج الخدمية والفترات المفتوحة.

سادساً: الاهتمام بإتاحه فرص أكبر للمراسلين والمندوبين للنزول للشارع فور وقوع الأحداث وتغطيتها من مواقعها مباشرة.

سابعاً: الاهتمام ببناء شخصية مميزة لكل إذاعة إقليمية بحيث تعبر عن ثقافة وقيم المجتمعات التي تخاطبها وأن يظهر ذلك بشكل واضح في الموسيقى والبرامج التراثية واللهجة المستخدمة وفي اختيار المذيعين ومقدمي البرامج.

ثامناً: وضع فروق حاسمة بين أهداف برامج الإذاعات الإقليمية وأهداف وبرامج الإذاعات القومية العامة، فلا يصلح أن تنافس الإذاعات الإقليمية الإذاعات القومية العامة في برامجها و أخبارها، فالعالمية تأتي من الإغراق في المحلية.

تاسعاً: إظهار شخصية الإذاعات الإقليمية كسلطة رابعة تراقب وتحاسب السلطة التنفيذية، والبعد عن ما نشهده اليوم في كثير من تلك الإذاعات بأنها مسخرة لخدمة محافظي الإقليم وكبار المسؤولين فيه.

عاشراً: إعطاء دور أكبر لمديري الإذاعات الإقليمية والقائمين بالاتصال في اتخاذ القرارات المناسبة والسريعة وإشراكهم في وضع خطط واستراتيجيات تلك الإذاعات بدلاً من أن يكونوا منفذين فقط لما يأتيهم من تعليمات.

المراجع:

١-غالي، نهى. ٢٠٢١. "توظيف التكنولوجيا الرقمية في الممارسة المهنية بوسائل الإعلام الإقليمية واتجاهات القائم بالاتصال نحوها، دراسة ميدانية"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد ٥٩(٤): ١٧٣٣-١٧٨٤

٢-العايش، أسامة. العيفة، جمال. ٢٠٢١. " مورفولوجية مهنة القائم بالاتصال بالمؤسسة الإعلامية الجزائرية: دراسة ميدانية بإذاعة عنابة المحلية"، جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية، العدد ٢٥(٥٤): ٥٢٥-٥٤٠

3-Huy, Tran K. and Quan Minh Nhut. 2022. “Factors Affecting Employees’ Job Satisfaction at Vinh Long Radio and Television Station.” World Journal of Advanced Research and Reviews, Vietnam, 13(01): 122-128

4-Thuy, Vo T. and Nguyen Quoc Nghi. 2022. “The Impact of Work Stress on Job Satisfaction of Employees at Can Tho Radio and Television Station.”, International Journal of Research and Review, Vietnam, 9(1): 209-215

٥-الناغي، ولاء محمد محروس. ٢٠٢٠. "العوامل المؤثرة على إدراك القائم بالاتصال لأدواره الإعلامية وعلاقتها بالسلطة المحلية: دراسة مسحية للقائم بالاتصال في الإعلام التقليدي والجديد في محافظة بورسعيد"، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، العدد ٢٧: ٢٩٩-٣٥٠

٦-فيحان، أمجد عبد الأمير. ٢٠٢١. " العوامل المؤثرة على استراتيجية القائم بالاتصال في الإذاعات المحلية بمحافظة النجف الأشرف: دراسة مسحية" رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة تكريت، العراق

٧-أطبيقة، عبد الله محمد. ٢٠١٨. "الضغوط المؤثرة على الممارسة المهنية الإعلامية: دراسة ميدانية للقائم بالاتصال بمدينة بني وليد الليبية"، مجلة أبحاث، كلية الآداب، جامعة سرت، ليبيا، العدد ١١: ٣٠٧-٣٥٦

٨-حجازي، فاطمة الزهراء صالح. ٢٠١٩. " دور إذاعة الوادي الجديد في تنمية المجتمع المحلي في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠."، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٦٩: ٣٣١-٣٦٣

٩-جبابلية، ياسين. ٢٠١٨. " استخدام إعلاميي الإذاعات المحلية لمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على أدائهم المهني: دراسة ميدانية على إذاعة جيجل المحلية."، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر

10-Saufi, Mohamed Syarif. 2016. “Job Satisfaction among Staffs of Three Radio Stations in Kuala Lumpur”, Masters Thesis, Univeristy Utara Malaysia

11-Sada, Eyasu. 2022. “The Emphasis of Community Radio Programs in Enhancing Socio-Economic Development Issues: Sidama Radio in Focus, Yirgalem, Ethiopia”, Congent Arts and Humanities, Vol 9

١٢-وافي، أمين منصور. ٢٠١٦. "المسئولية الاجتماعية للقائم بالاتصال في الإذاعات الفلسطينية نحو الحفاظ على الثوابت الوطنية: دراسة ميدانية في قطاع غزة."، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الآداب، جامعة المنيا، ٨٢(٢): ٦١٥-٦٧٦

١٣-سعودي، آمال. ٢٠١٦. "القائم بالاتصال في المؤسسات الإذاعية الجزائرية، إذاعة الجزائر من مسيلة نموذجاً."، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بو ضياف.

14-Brilliandityo, Abiyyu. 2018. "The Effect of Competence on the Performance Moderated by Job Satisfaction (A Study on Radio Broadcasters in Malang), Jurnal Ilmiah Mahasiswa, Univeristy of Brawijaya, Indoensia, 7(1)

١٥-علي، هند محمد. ٢٠١٦. "العوامل المؤثرة على الممارسة المهنية للقائم بالاتصال في الأخبار المصرية الإذاعية والتليفزيونية: دراسة مقارنة بين القائم بالاتصال في القطاع الحكومي والخاص."، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علوم الاتصال والإعلام، كلية الآداب، جامعة عين شمس

١٦-رضا، نوال. ٢٠١٢. "واقع إخراج البرامج التفاعلية في الإذاعة الرقمية، إذاعة جيجل المحلية نموذجاً"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية، جامعة الحاج لخضر- باتنة، الجزائر

١٧-الجندي، حنان حسن محمد. ٢٠١٣. "صورة القائم بالاتصال في مجال الإذاعة المسموعة والمرئية: دراسة تطبيقية على عينة من الجمهور العام والصفوة المصرية."، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، العدد (٣): ١٣٤-١٤٩

١٨-الغريري، عادل عبد الرزاق. ٢٠١٣. "المسئولية الأخلاقية والقانونية للقائم بالاتصال في مجال العمل الإخباري الإذاعي والتليفزيوني: دراسة مسحية للقائم بالاتصال في قناة العراقية وإذاعة جمهورية العراق نموذجاً."، مجلة الباحث الإعلامي، كلية الإعلام، جامعة بغداد، العراق، العدد (١٩): ٩٤-١٠٨

١٩-صدوق، نبيلة. ٢٠١٥. "الإعلام الجواري والتنمية السياحية: دراسة حالة على إذاعة النعامة."، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مستغانم، الجزائر.

20-Khan, Anowarul., Mostafizur Kan, Mahmudul Hassan, Firoz Ahmed and Shah Haque. 2017. "Role of Community Radio for Community Development in Bangladesh", The International Technology Managemnet Review, 6(3): 94-102

21-Kurt, Lewin. 1943. "Forces Behind Food Habits and Methods Change", The Problem of Changing Food Habits". Report of the Committee on Food Habits, Washignton, D.C., National Academy of Sciences, P.p 35-65

22-White, David Manning. 1950. "The Gate Keeper: "A Case Study in the Selection of News", Journalism Quarterly, 27(4): 383-390

٢٣-مكاوي، حسن عماد.، السيد، ليلى حسين. ١٩٩٨. "الاتصال ونظرياته المعاصرة"، الدار المصرية اللبنانية

٢٤-عبد الحميد، محمد. ٢٠٠٤. "نظريات الإعلام واتجاهات التاثير"، عالم الكتب

25-Hardin, Marie. 2005. “Stopped at Gate: Women’s Sports, “Reader Interest” and Decision Making by Editors”, Journalism and Masscommunication Quarterly, 82(1): 62-77

٢٦-الشريف، سامي. ٢٠٢٠. "أسس الاتصال وفنونه"، القاهرة المؤلف، ص٨١

٢٧-كزوط، هشام. ٢٠١٦. "الإعلام الجديد من النظام إلى الفوضى الخلاقة."، مجلة دراسات وأبحاث، الجزائر، العدد (٢٥): ٣٦-٤٥

٢٨-توهامي، آمال. ٢٠٢١. "المنظومة الاتصالية الجديدة.. من سلطة حارس البوابة إلى محورية المتلقي."، المجلة الجزائرية للاتصال، ٢٠(١): ١٤٨-١٦٦

29-Singer, Jane. 2006. “Stepping Back from the Gate: Online Newspaper Editors and the Co-production of Content in Campaign 2004.”, Journalism and Masscommunication Quarterly, 83(2): 265-280

٣٠-همیسي، نور الدين. ٢٠١٤. "الأطر النظرية والمنهجية لدراسة الميديا الجديدة: قراءات نقدية."، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة سطيف، الجزائر، العدد (١٢): ٦١-٨٦

٣١-الشريف، سامي. ٢٠٢٠. مرجع سابق

32-Shoemaker, Pamela. And Timothy Vos. 2009. “Gatekeeping Theory”, 1st edition, Routledge.

٣٣-الصبحي، يعقوب بن سالم. ٢٠٢١. "حراسة البوابة في العصر الشبكي."، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، عمان، ١٢(١): ١٠٩-١٢٢

٣٤-مقابلة مع السيد/ جمال مسعود رئيس قطاع الإذاعات الإقليمية. الأربعاء ٢٠٢٢/٤/٧

٣٥-حميد، صالح محمد. ٢٠١٢. "دور الإذاعات المحلية في ترسيخ الوحدة الوطنية."، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ص ١٠٥

٣٦-الخليفي، طارق سيد. ٢٠٢٠. "الإعلام المحلي في عصر المعلومات."، بيروت: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، ص ٨٣

٣٧-الحجايا، عواطف طه. ٢٠١٨. "دور الإذاعات المجتمعية في دعم التنمية بالأردن."، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الاوسط، الأردن

٣٨-الشريف، سامي. ٢٠١٨. "وسائل الإعلام التقليدية والجديدة"، القاهرة: دار النهضة العربية

٣٩-الهيئة الوطنية للإعلام، الخطة الإعلامية العامة، ٢٠١٣-٢٠١٩

٤٠-البيان الإحصائي لقطاع الإذاعة عن الفترة من ٢٠٢٢/١/١ وحتى ٢٠٢٢/٣/٣١